رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

العمارة السعودية
SAUDI ARCHITECTURE

الموجهات التصميمية

عمارة سفوح تهامة

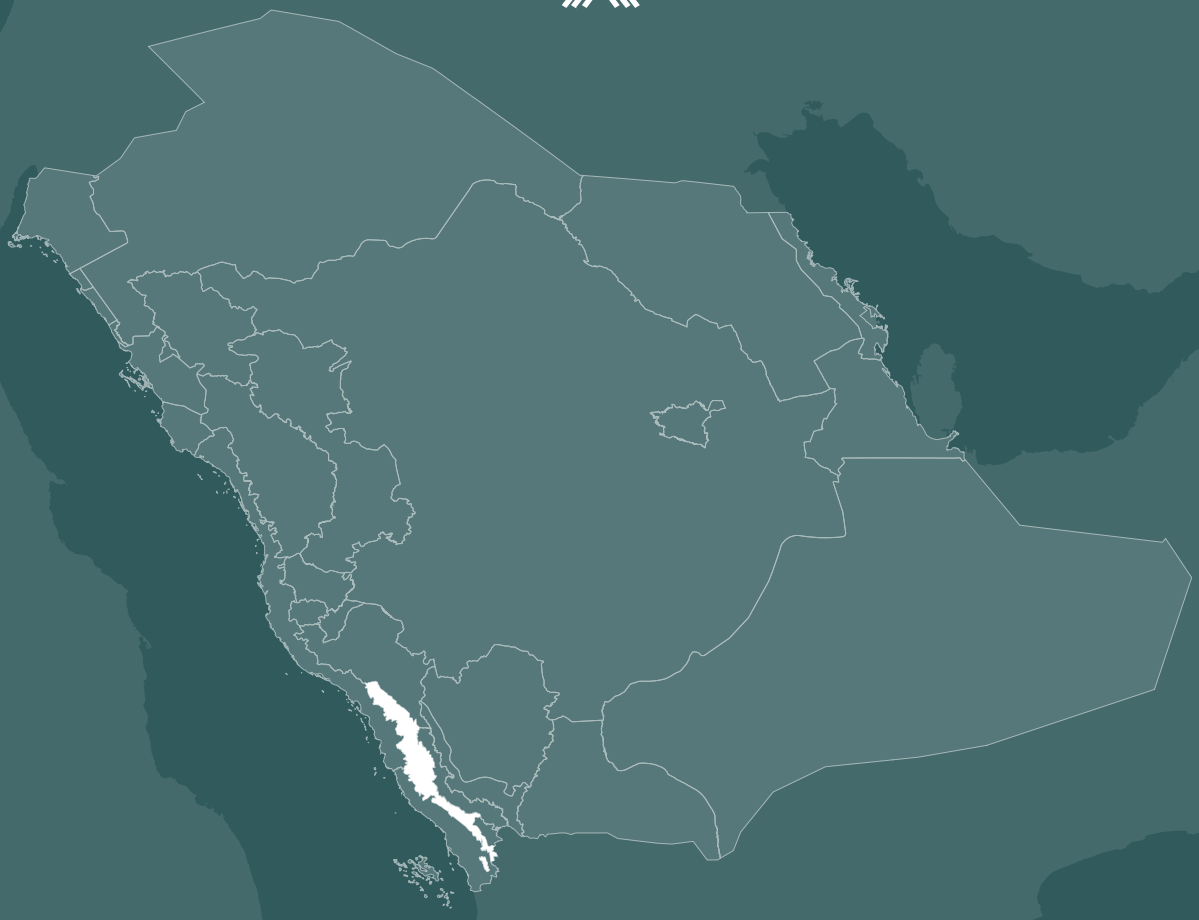

وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing

مركز دعم هيئات التطوير
DEVELOPMENT AUTHORITIES SUPPORT CENTER

برنامج جودة الحياة
QUALITY OF LIFE PROGRAM

الإصدار 1.0

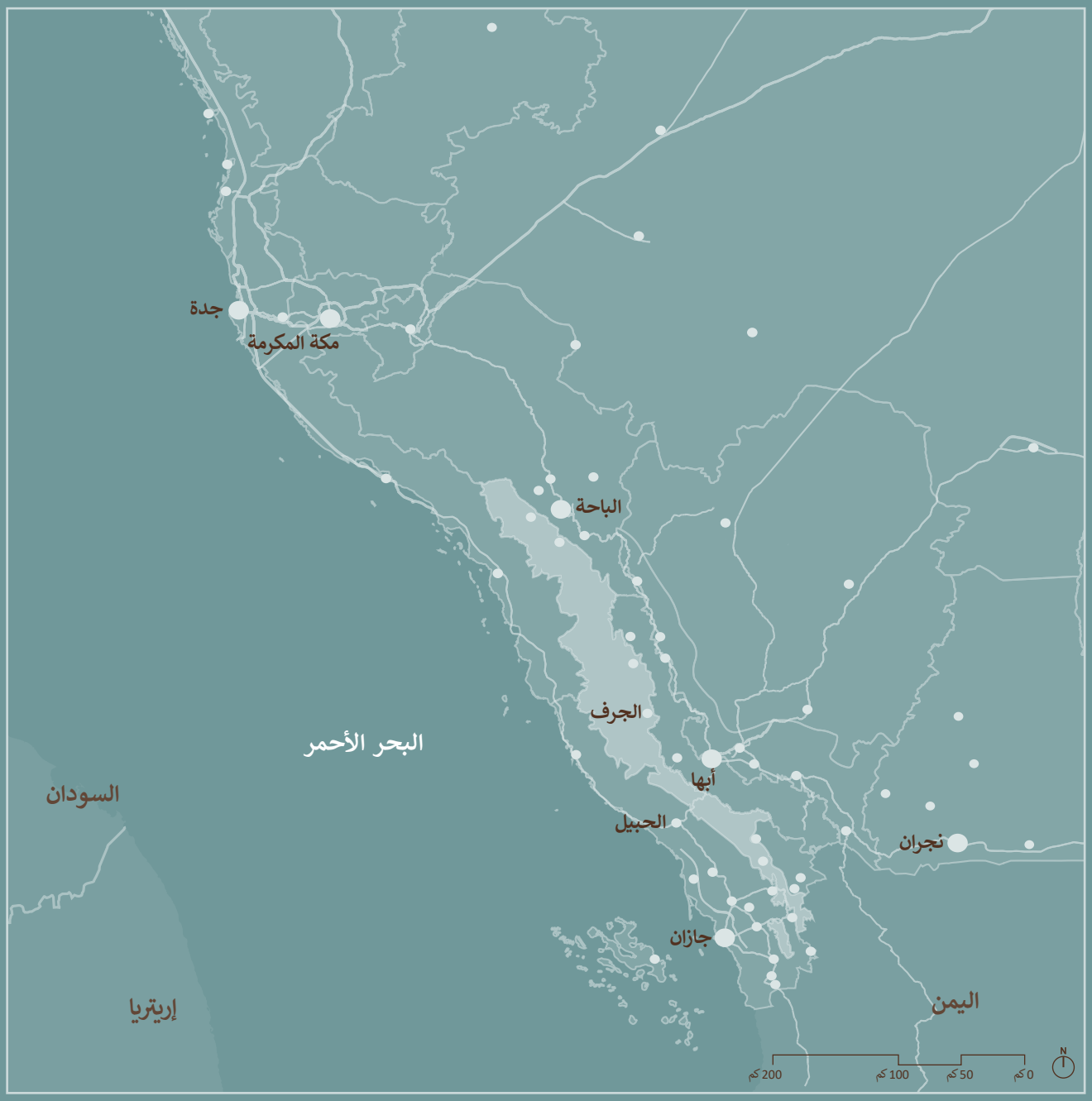

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة سفوح تهامة

الفهرس

المقدمة

أولاً. الرؤية 2
ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس 6
ثالثًا. نظرة عامة على عمارة سفوح تهامة 8
رابعًا. تحليل عمارة سفوح تهامة 10
خامسًا. مراحل التطور 14
سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية 16

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية 18
2 التكوين 20
3 العناصر 24
4 الألوان والمواد 30
5 الأنماط والزخارف 34
6 تطبيق الطابع المعماري 36
7 نماذج عملية 40
8 الفراغ العام 46

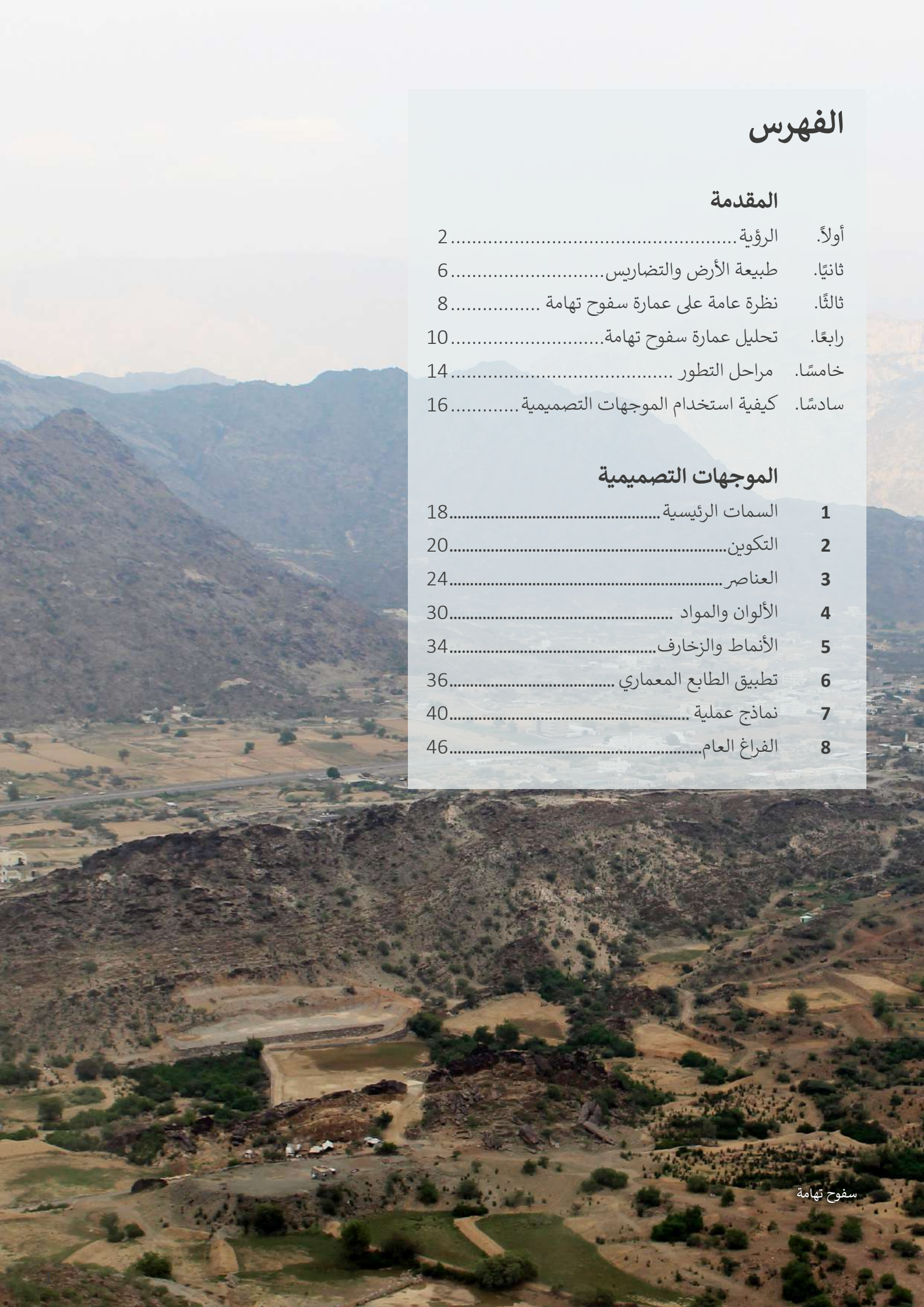

سفوح تهامة

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتزاز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصارًا ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكلٍ جيد لتشكل مرجعًا مفيدًا للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلدًا، يغطي كل منها نطاقًا جغرافيًا مختلفًا يصف طابعاً معمارياً متميزاً داخل المملكة لتشكل معًا صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 2)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقًا للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.

شكل 2. خريطة العمارة السعودية

عمارة جبال السروات
عمارة إصدار عسير
عمارة سفوح تهامة
عمارة ساحل تهامة
عمارة جزر فرسان
عمارة مرتفعات أبها
عمارة بيشة الصحراوية
عمارة نجران
عمارة واحات الأحساء
عمارة القطيف
عمارة الساحل الشرقي
العمارة النجدية الشرقية
مناطق خاصة

ج. سفوح تهامة

تهامة هو الاسم المحلي للسهول الممتدة على طول البحر الأحمر والتلال المجاورة له. وتعد سفوح تهامة منطقة انتقالية بين السهول الساحلية إلى الغرب وحافة جبال السروات الشاهقة إلى الشرق.

وتعتبر المناطق القريبة من أطراف جبال السروات بمثابة نقطة تجمع بين الأودية باتجاه الشرق، والأودية التي تنحدر غربًا باتجاه السهول الساحلية، والأودية التي تصب في البحر الأحمر.

تعد كل من محايل والمجاردة وبارق من أبرز التجمعات العمرانية من بين القرى العديدة في هذه المنطقة.

الهدف الرئيسي من الموجهات التصميمية لعمارة سفوح تهامة هو رفع جودة التصميم العمراني الشامل للبيئة المبنية وخاصة في التعبير عن الطابع الإقليمي للمنطقة بهدف تحسين كل من التشكيل المعماري وتصميم الفراغات العامة. تقوم الموجهات التصميمية على فهم التقاليد والتراث الذي يشكل الإحساس بسمات وهوية المنطقة بناءً على دراسة الخصائص الإقليمية التي تحدد المواقع التراثية الرئيسية والبيئات الطبيعية بالإضافة إلى الطابع الثقافي الأصيل.

والأهم من ذلك، تسعى هذه الموجهات التصميمية إلى تعزيز إنشاء أشكال معمارية جديدة تحترم وتعزز هوية المكان وتكون مستوحاة من السياق المحلي لسفوح تهامة.

كما تهدف إلى تعزيز التميز العام في تصميم المناظر الطبيعية والتصميم الحضري، وتسعى أيضًا إلى تطوير فراغ عام جذاب ومعبر ومرحب ضمن بيئة طبيعية غنية.

تم تطوير الموجهات التصميمية لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. الاحتفاء بالخصائص الطبيعية والثقافية لسفوح تهامة، والتي تشكل أساس العمارة المميزة للمنطقة وسكانها.
2. الحفاظ على المناطق المفتوحة والتضاريس المميزة.
3. حماية التراث المعماري المرتبط بالبيئة الثقافية وتعزيز العلاقة بينهما.
4. تكوين روابط دائمة بين الأشخاص والمكان مع الحرص على أن تكون أعمال التطوير الحديثة تحترم وتعزز الطابع المميز والموروث الخاص لسفوح تهامة.
5. الاستلهام لإنتاج بيئة عمرانية ومعمارية جديدة أكثر تأصلاً وتجذرًا في السياق المحلي للمنطقة.

مباني حجرية في سفوح تهامة

العمارة التقليدية، المجاردة

درج خارجي

سترة سطح (دروة) متدرجة

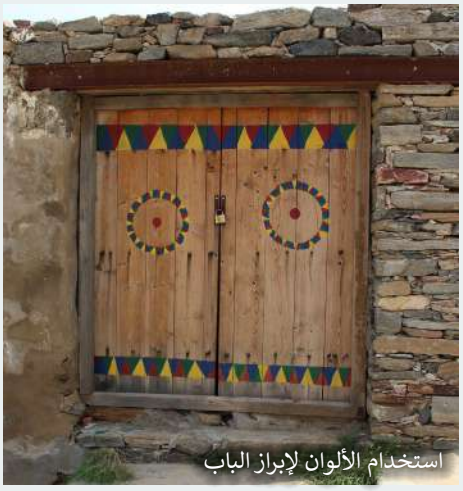
استخدام الألوان لإبراز الباب

التكامل والاندماج مع التضاريس

استخدام الأنماط والزخارف

المناظر الطبيعية لسفوح تهامة

شكل 3. سفوح تهامة

ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني لسفوح تهامة.

أ. معلومات رئيسية

تعتبر سفوح تهامة منطقة انتقالية بين أصدار عسير شرقًا، وسهول تهامة الساحلية غربًا. تعمل المناطق القريبة من حافة المنحدرات كفواصل بين الأودية المتجهة شرقًا والأودية المنحدرة غربًا نحو السهول وتلك التي تصب في البحر الأحمر.

يتكون الغطاء النباتي في المنطقة من نباتات الأكاسيا الجافة أو غابات الأكاسيا شبه الجافة وتسود فيها أشجار السَّلم.

ومع ذلك، فإن وجود عدة بيئات طبيعية مصغرة بالمنطقة أدى إلى تنوع نباتاتها وقد تم تحديد سبع مجموعات منها على الأقل. أما الغطاء النباتي فهو معتدل. وأما طبيعة الأرض فهي عادةً ما تكون على شكل سفوح تلال صخرية من الجرانيت، ورواسب من عوامل تعرية الرياح على الجبال، ومجارٍ مائية وأراضٍ تغيرت قشرتها وتآكلت بفعل التعرية.

ب. العناصر الطبيعية

تتميز المنطقة الغربية في أغلبها بتلة صخرية موجهة نحو الشمال الغربي ومجارٍ مائية ومزارع حول منطقة الوادي وتجمعات عمرانية متفرقة. ويبدو الغطاء النباتي معتدل الكثافة وطبيعيًا على سفوح التلال. أما المنطقة الانتقالية بين هاتين المنطقتين، وتحديدًا في قسمها الشمالي، فهي في معظمها سهول منبسطة وتكون عادةً بين التلال الصخرية التي تتفاوت في أحجامها.

تحدد المناظر البانورامية للتلال الجبلية خط الأفق في كثير من المواقع، معززةً بذلك تجربة البرك المائية المسطحة والمغلقة. تتدفق الوديان الواسعة بسلاسة عبر هذه البرك المائية محددة بذلك أنماط التجمعات العمرانية. يحدد الوادي وروافده شكل البرك المائية في المناطق الأقل تحضرًا. غالبًا ما يكون الغطاء النباتي متناثرًا بسبب التمدد العمراني الذي يوفر مساحات خضراء منتجة فقط. تتكون تربة المنطقة من رواسب رملية صلبة ممزوجة بالصخور.

تتكون مسارات الأودية من صخور وأحجار ورمال، كما تحمل رواسب من الجبال بسبب عوامل تعرية الرياح. تهيمن على التجمعات العمرانية الواقعة على طول الأودية الرئيسية أنماطٌ للأراضي المنتجة والمناطق الزراعية. ويتبقى عدد قليل من المساحات الطبيعية غير المبنية في المنطقة. عادةً ماتبدو روافد الوادي وجداول مياه الأمطار بشكل طبيعي وحواف سلسة لتسهل الطبيعة العضوية لأحواض الوادي ووظائفه الهيدرولوجية وتدفق المياه والترسيب. كما يمكن ملاحظة العديد من جداول مياه الأمطار في المنطقة مسببة تعرية بطيئة للجبال.

يمكن وصف الصيف في المنطقة بأنه طويل وجاف حيث تصل درجة الحرارة إلى 42 درجة مئوية، كما أن الشتاء يكون دافئاً حيث إن أدنى درجة حرارة تبلغ 19 درجة مئوية. يكون نصف العام غائمًا في الغالب (من شهر مايو إلى أكتوبر) بمعدلات هطول أمطار مرتفعة تصل إلى 40 ملم في أبريل، وبمستويات رطوبة منخفضة إلى متوسطة خلال العام. وتتراوح سرعة الرياح بشكل معتدل خلال العام من 11 إلى 13 كم في الساعة، وتبلغ أعلى سرعة لها في شهر مارس.

ج. التأثير العمراني

تستجيب العمارة المحلية في سفوح تهامة للسياق العام للظروف المناخية والمواد المحلية والموارد. حيث يتأثر العمران بتضاريس المنطقة من سفوح وسهول ساحلية. تتسم التجمعات العمرانية بنسيج حضري متضام يتكيف مع التضاريس مع استخدام المدرجات الطبيعية كأماكن للتفاعل.

تتأثر المواد المستخدمة في البناء بالسياق الطبيعي للسهول الساحلية كونها تعتمد على مزيج فريد من الحجر المتوفر في المنحدرات والمباني المغطاة بالجص. وتُستخدم الفتحات الصغيرة في المباني لأغراض دفاعية.

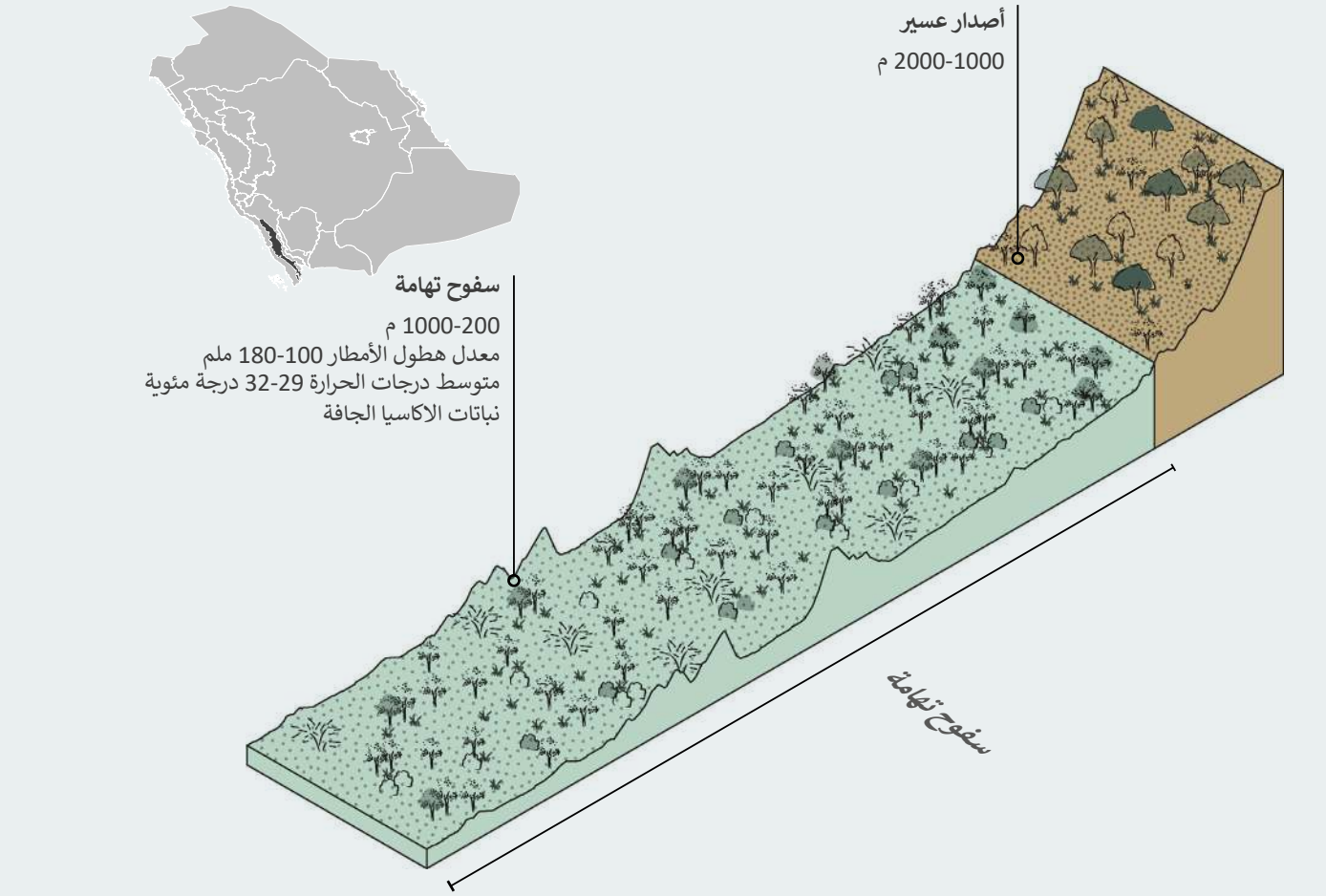

لوحة الألوان الطبيعية

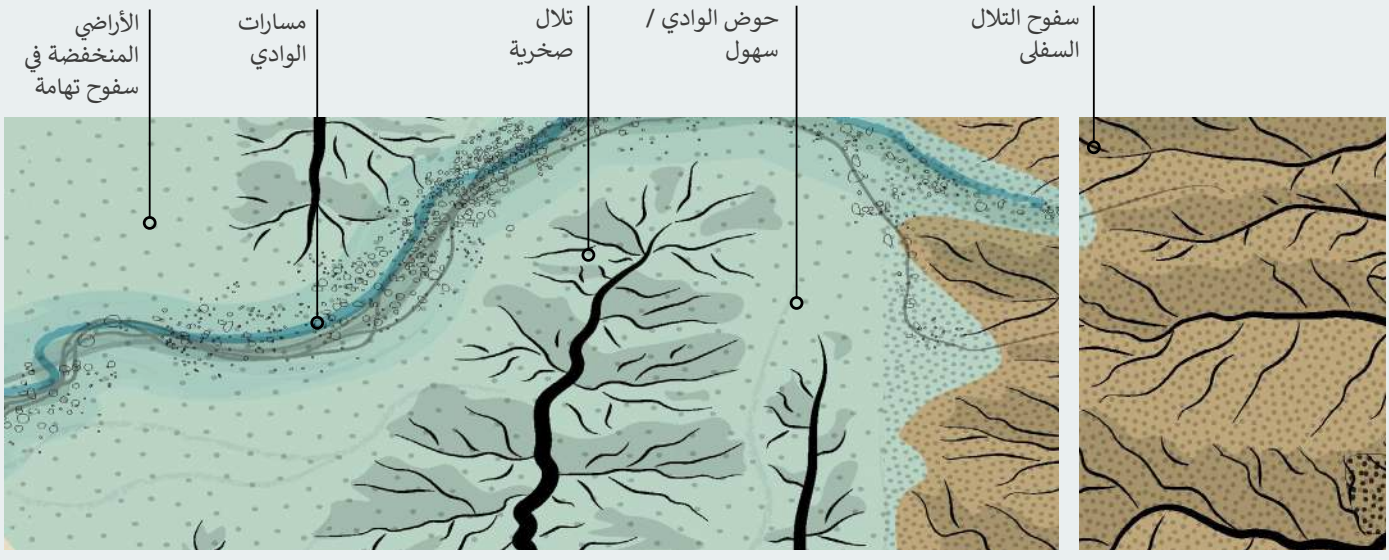

أصدار سفوح تهامة

شكل 4. المعالم الطبيعية لسفوح تهامة وتضاريسها

ثالثًا. نظرة عامة على عمارة سفوح تهامة

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في سفوح تهامة.

شكل 5. أنماط التجمعات العمرانية في سفوح تهامة.

أ. الطابع العمراني

تتميز سفوح تهامة بسلسلة جبال تمتد من الشمال إلى الجنوب والتي تحدد سهول المنطقة الواسعة والمفتوحة. تتأثر العمارة في سهول تهامة بالساحل الغربي والجبال المرتفعة شرقًا.

تتميز التجمعات العمرانية الواقعة باتجاه سهول وأودية تهامة الساحلية بانتشار البيوت الحجرية أو الطينية، حيث تتكيف مع اتجاه الرياح السائدة في المنطقة، والتي تأتي غالبًا من البحر الغربي.

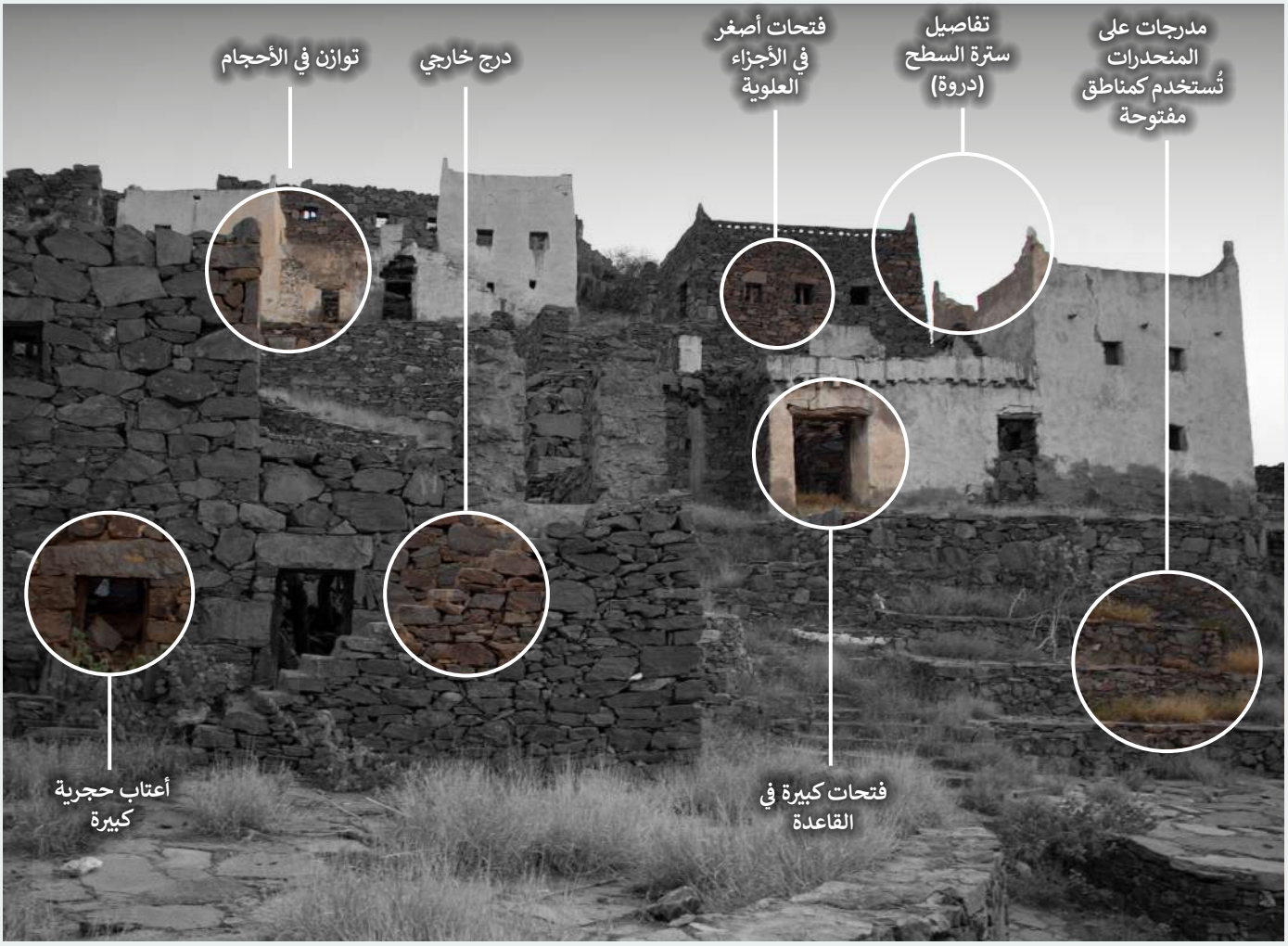

شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في المجاردة

تتميز التجمعات العمرانية على طول سفوح التلال والجبال المتناثرة بمنازل متجمعة مع أزقة ضيقة وقليل من الفراغات المفتوحة على شكل مدرجات.

يتم التعامل مع المنحدرات في المنطقة كمصاطب متدرجة. كما يتم توظيف الباحات والأفنية الداخلية كفراغات مفتوحة ضمن التجمعات السكنية.

وتقع مساحات الأسواق بمحاذاة الأودية. أما البيئات الطبيعية المنتجة فهي في المدرجات ومزارع الأودية.

ب. الطابع المعماري

تتشارك سفوح تهامة في خصائصها مع مناطق السفوح (الأصدار) والجبال والسهول. وتظهر بعض السمات نتيجةً لتأثير الطرز والهويات المجاورة مثل مزج المواد المستخدمة واستخدام الحجر والجص والسلالم الخارجية والمدرجات.

تتكون مساكن الحجر السائدة في المنطقة من طابق واحد إلى ثلاثة طوابق. يتم بناء المساكن ذات الطابق الواحد لتتكامل مع التضاريس التي تسمح بالتمدد الأفقي، بينما يتم بناء المساكن المكونة من طابقين وثلاثة على أراضي شديدة الانحدار. ويتم تدعيم أسوار أسطح المساكن بدروات حجرية لأغراض دفاعية لردع المهاجمين من تسلقها وغزوها.

يتم الوصول للطوابق العليا للمساكن من خلال السلالم والتي تكون في بعض الأحيان خارجية.

تشجع التأثيرات المتغيرة لروابط القرابة بين قاطني المسكن على توسيع الفراغ، حيث تسمح بإنشاء وحدة أسرية أولية وثانوية مع وجود فراغ مشترك للتواصل بين الأسرتين.

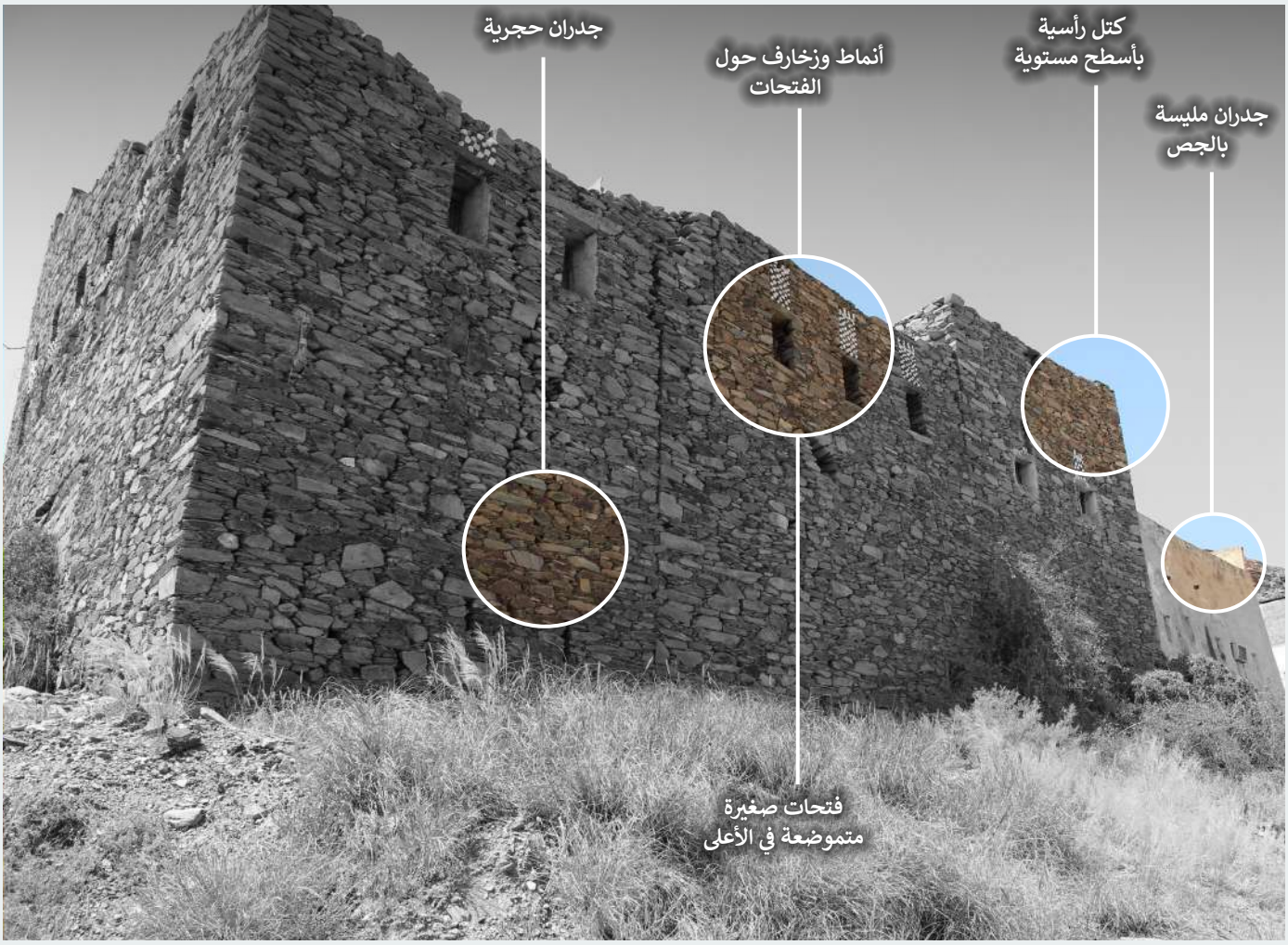

شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية بالقرب من محايل

رابعًا. تحليل عمارة سفوح تهامة

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية.

لمعرفة الخصائص الموضوعية للعمارة المحلية لسفوح تهامة، تم إجراء دراسات للواجهات لتقييم النسب الإجمالية للمبنى ونسبة المصمت إلى المفتوح لواجهة المباني. تم اختيار عينة من المباني النموذجية، بما في ذلك مجموعة من أنماط الاستخدامات المختلفة لكل طابع للحصول على نطاقات ذات معنى لكل حالة.

أ. النماذج العامة

تتكون المباني التقليدية عادةً من أشكال بسيطة متعامدة، حيث يتراوح ارتفاع المبنى من طابق إلى طابقين ويصل ارتفاع المباني القريبة من السفوح إلى ثلاثة طوابق.

ب. التركيبة الأفقية

يتميز الطابع المحلي بشكل عام بنسب أفقية واضحة حيث تتراوح نسبة العرض إلى الارتفاع من 1:0.3 إلى 1:0.7. تعتبر النسبة الأفقية المتوازنة مع الشرفات والكتل الرأسية وسترة السطح (الدروة)، من أبرز خصائص الطابع المحلي.

ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

تميل الواجهات إلى البساطة والاتزان مع عدد قليل إلى متوسط من الفتحات حيث تتراوح نسبة الفتحات بين 3% و 18% من مساحة الواجهة.

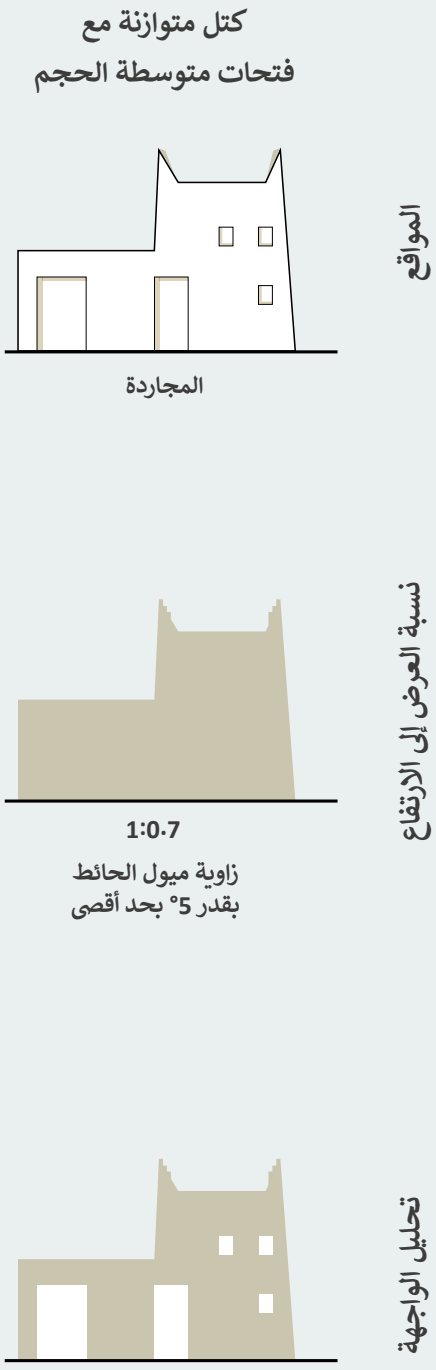

شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية

تكوين مجزأ أفقيًا مع عدد قليل من الفتحات

المجاردة

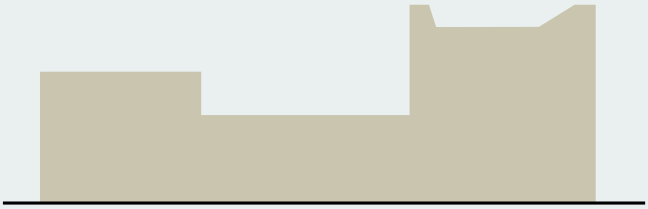

1:0.3

مساحة الواجهة: 38 م²
مساحة البناء: 38 م²
نسبة الفراغ: 2.5%

استمرارية أفقية

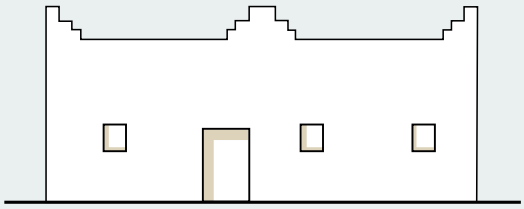

محايل

1:0.4

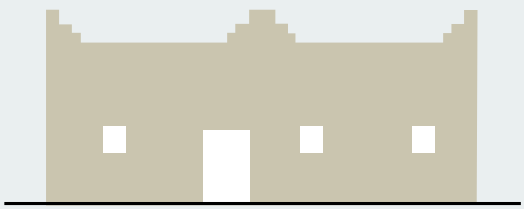

مساحة الواجهة: 33 م²
مساحة البناء: 32 م²
مساحة الخشب: 1 م²
نسبة الفراغ: 7.5%

د. أنماط تجميع المباني

تتشكل المباني عن طريق تجميعها مع بعضها البعض بشكل دفاعي كالحصن.

تتكون المباني بشكل عام من طابق إلى ثلاثة طوابق مع وجود مدرَّجات تفصل بين الكتل المبنية على المنحدرات.

تكون أشكال المباني ناعمة وبسيطة لكنها منحوتة وذات تفاصيل. وتتميز بحوائط سميكة مبنية من الحجر لتعزيز القاعدة، ويميل الحائط إلى الداخل نحو الأعلى بزاوية تصل إلى 5°.

للمباني أسقف مستوية ومدرَّجات لتتماشى مع التضاريس المحيطة.

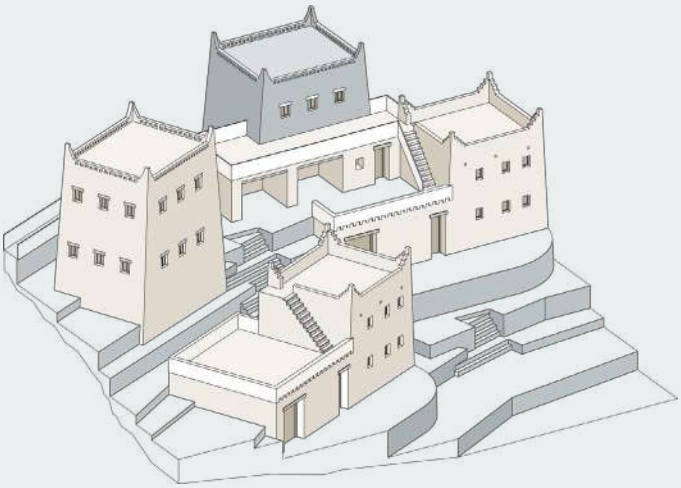

شكل 9. أنماط تجميع المباني.

هـ. توازن النسب

يتكون المبنى عمومًا من ثلاثة إلى أربعة طوابق وحوائط مائلة إلى الداخل نحو الأعلى بمقدار 5° كحد أقصى. قد يصل ارتفاع أبراج المساكن الحجرية من ثلاثة إلى أربعة طوابق مبنية بحوائط سميكة من الحجر لتعزيز القاعدة.

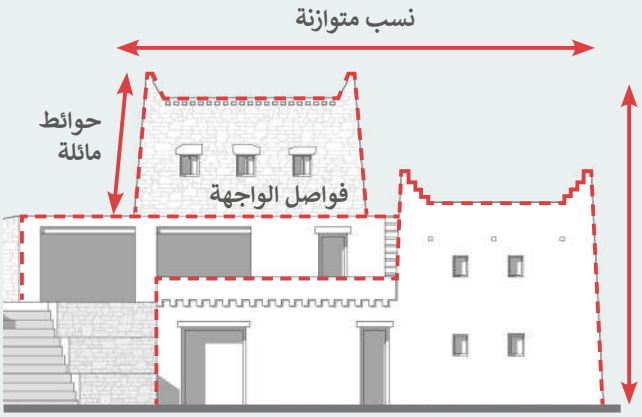

شكل 10. كتلة متزنة

واجهة لكتلة أفقية ذات فواصل. كتل رأسية نتيجة لوجود المصاطب على المنحدر.

و. تناظرات متنوعة

تشير الدراسات التحليلية إلى مجموعة محددة من أشكال الفتحات. حيث تأخذ هذه الفتحات الشكل المربع والمستطيل ويتم مراعاة التناظر الموضعي في توزيعها على الحوائط الحجرية الحاملة. يتم تحديد القاعدة الأرضية للمبنى عادةً بفتحات كبيرة، وتحدد الطوابق العلوية بفتحات مزخرفة مربعة ومستطيلة الشكل للتهوية.

يتضح التباين من خلال الكتلة ودمج المواد كالحجر والجص. كما يتم استخدام الألوان الأساسية المستوحاة من الحجر الطبيعي والتي تتكون من تدرجات البيج، البني، والبني الداكن بالإضافة إلى الألوان الثانوية المستوحاة من الأودية وطبيعة تهامة.

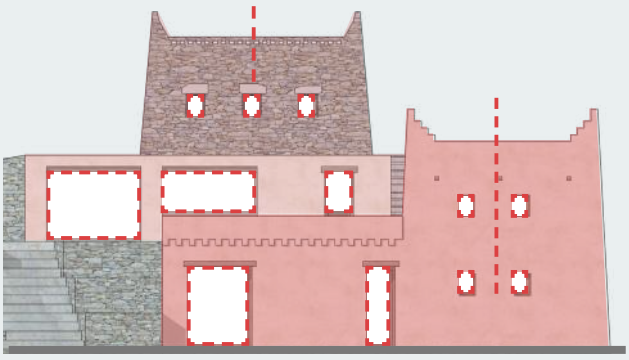

شكل 11. تناظر موضعي، فتحات ذات أشكال وزخارف هندسية بسيطة.

ز. التقسيم الثلاثي للمبنى

تتميز الواجهات بمعالجات واضحة على مستوى القاعدة والوسط وقمة المبنى. ويتضح الاختلاف بين القاعدة والوسط من خلال نسبة المصمت إلى المفتوح والمعالجات في الواجهة.

القاعدة: تتميز المباني بفتحات كبيرة في قاعدتها.

الوسط: فتحات ذات أشكال هندسية منتظمة وبسيطة. وعدد قليل من الفتحات الصغيرة في الطوابق العلوية لأغراض دفاعية ولتحقيق الخصوصية في التجمعات العمرانية المتواجدة على سفوح الجبال العالية. الفتحات لا تمثل أكثر من 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

القمة: تتميز بوجود سترة للسطح (الدروة). تعتبر الأحجار المحلية هي السائدة ضمن منطقة سفوح تهامة. ويظهر بكثرة المزج بين الأبنية الحجرية والمباني ذات التكسية الجصية للتعبير عن طابع المنطقة.

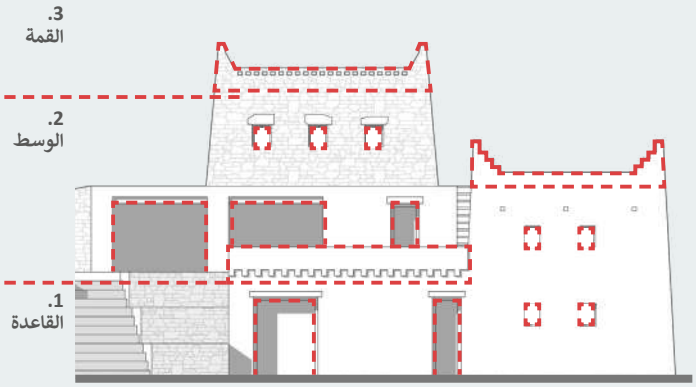

شكل 12. التقسيم الثلاثي للمبنى.

تقسم الواجهات عادةً إلى 3 طبقات منفصلة، فتحات كبيرة في القاعدة، وفتحات صغيرة في الوسط، وسترة السطح (الدروة) في القمة.

ح. طابع السطح

أسطح مستوية ذات سترة سطح (دروة). حيث تساهم التضاريس في خلق حركة متنوعة في خط الأفق للمباني.

غالبًا تُستخدم الأسطح كفراغات للتواصل الاجتماعي لأنها جزء من تشكيل كتل المصاطب.

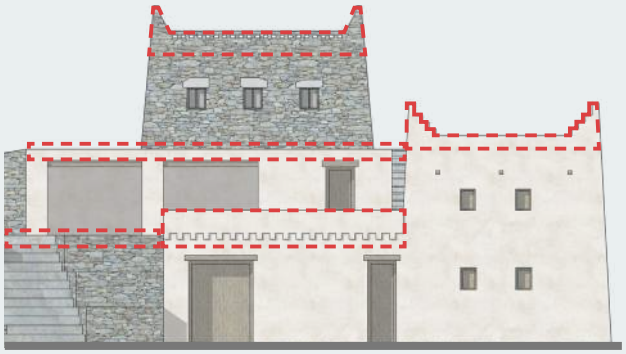

شكل 13. أسطح مستوية على عدة مستويات.

ط. السمات المميزة

يعتبر استخدام المصاطب بشكل يتماشى مع تضاريس المنحدرات أحد الخصائص المميزة في المنطقة.

تُستخدم المصاطب كجزء من التدرج الفراغي المفتوح للفعاليات الاجتماعية.

كما تعتبر الحوائط المتدرجة المتصلة بالقاعدة والسلالم الخارجية من السمات الشائعة في سفوح تهامة.

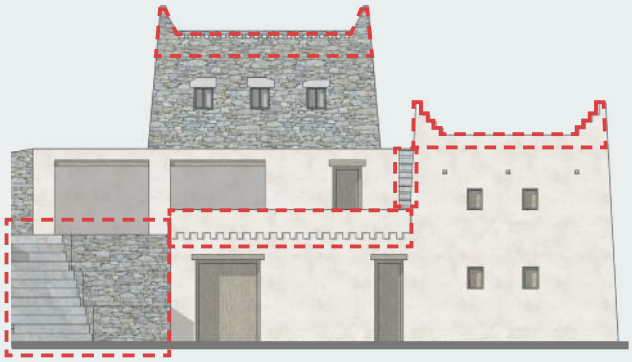

شكل 14. السمات المميزة.

خامسًا. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان أثر بشكل طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكل واضح في خلق مصفوفة من أنماط المباني المترابطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطارًا وطنيًا متنوعًا ومترابطًا في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة سفوح تهامة (اشتياق والسيد، 2008).

الطراز/النمط التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصاميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط والزخارف التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد والألوان.

يتميز هذا الطراز بحوائط مائلة بشكل تدريجي إلى الداخل نحو الأعلى، فتحات صغيرة، تشكيلات في سترة السطح (الدروة)، ومواد متنوعة من مصادر محلية مثل الحجر والجص. ويتميز هذا النمط أيضًا بقاعدة قوية متصلة بالأرض مع فتحات كبيرة، وتلاعب بأحجام الكتل والمصاطب (المدرجات).

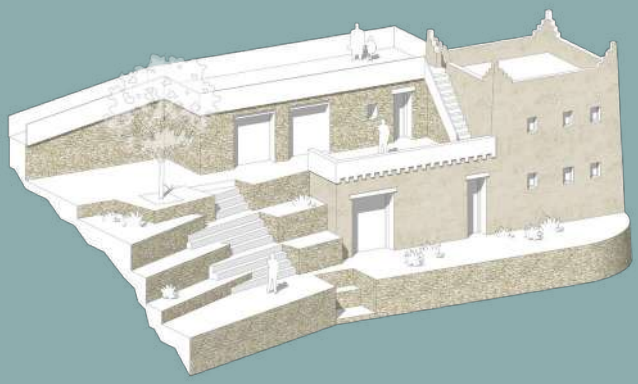

مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من السمات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

يتميز هذا الطراز بكتل متدرجة على شكل مصاطب، ويضفي تنوعًا في المبنى من خلال المواد والألوان المستخدمة، وتصميم النوافذ المدمجة، كما يحوي معالجات وتشكيلات معبرة في سترة السطح (الدروة)، واستخدام العناصر التقليدية، والتناغم في العناصر المعمارية.

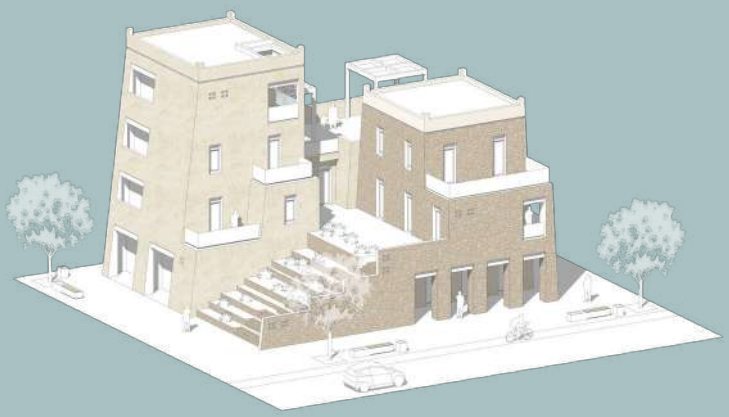

مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من السمات المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية مجردة قادرة على المواءمة والتكيف مع الأنواع المختلفة من المباني، وتساهم في استغلال الإضاءة الطبيعية داخل المبنى. كما يتميز بالتوازن بين أحجام الكتل والوضوح في استخدام الأنماط والزخارف بالإضافة إلى تعزيز التظليل من خلال الارتدادات الداخلية والسواتر على الواجهة.

مبنى على الطراز المعاصر

شكل 16. مراحل تطور الطرز المعمارية.

سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

1 **السمات الرئيسية -** أهم الصفات الأساسية لعمارة سفوح تهامة.

2 **التكوين -** القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

3 **العناصر -** الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.

4 **الألوان والمواد -** المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.

5 **الأنماط والزخارف -** الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.

يلي هذه الفصول قسمان أساسيان يتم التركيز فيهما على الجانب التطبيقي للموجهات التصميمية، وهما كالتالي:

6 **تطبيق الطابع المعماري -** دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.

7 **نماذج عملية -** دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.

وفي خاتمة المستند يتم استعراض التالي:

8 **الفراغ العام -** لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة سفوح تهامة.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي -** تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقمًا فرديًا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.

2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه -** لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكل دقيق.

3 **وصف عام -** عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.

4 **إجراءات الموجه التصميمي -** تعليمات تحدد بشكل واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات لديه رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.

5 **المبرر -** عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشريط جانبي، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تتجاوب مع ذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.

6 **الرسومات التوضيحية -** جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط. وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.

جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

رابط صفحة المحتويات

1 رقم الفصل والعنوان الرئيسي

2 رقم الموجه التصميمي وعنوانه

3 وصف عام

4 إجراءات الموجه التصميمي

5 المبرر

6 الرسومات التوضيحية

شكل 17. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية.

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية

من المهم أن تكون الأنماط والزخارف والأشكال المعمارية المعاصرة لعمارة سفوح تهامة مستمدة من الصفات المميزة والسمات الرئيسية والقيم الراسخة للعمارة المحلية.

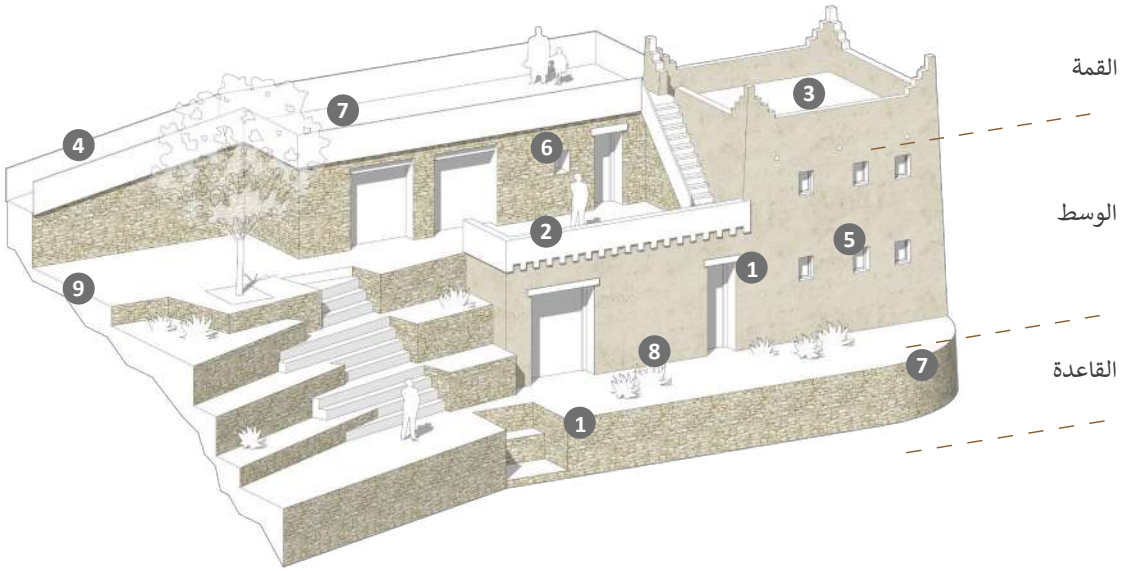

شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة سفوح تهامة.

السمات الرئيسية:

1 التكوين مقسم إلى كتل أفقية ورأسية متوازنة، تتميز هذه الكتل بأنها متضامة ومجتمعة مع بعضها البعض، وهي مبنية على منحدرات في شكل مصاطب متدرجة.

2 تتشكل الواجهات من مبانٍ متداخلة مع فواصل توضح الاختلافات بين الكتل والمواد.

3 الأسطح مستوية مع سترة سطح (دروة) بتفاصيل تتكون من أركان مدببة أو بروزات متدرجة. وتحتوي الواجهة على مزاريب المياه. وفي بعض الأحيان يتم تحديد النوافذ بالجص الأبيض.

4 الجدران مائلة قليلاً إلى الداخل نحو الأعلى بزاوية ميل لا تتجاوز 5°.

5 لا تمثل الفتحات أكثر من 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

6 تتميز المباني الواقعة على امتداد سفوح الجبال المرتفعة بعدد قليل من الفتحات الصغيرة على الجدران الخارجية في الطوابق العليا، وهي لأغراض الدفاع والخصوصية.

7 تعتبر الأحجار المحلية هي السائدة ضمن منطقة سفوح تهامة. ويظهر بكثرة المزج بين الأبنية الحجرية والمباني الجصية للتعبير عن طابع المنطقة.

8 يتم غالبًا استخدام الفن المحلي للأنماط الزخرفية ولإبراز العناصر.

9 تتميز المجموعات السكنية بوجود ساحات مفتوحة تتكون من شرفات وأفنية داخلية.

1.1 لمحة عن طابع المنطقة

تطورت الأشكال المعمارية المحلية، ونسب الأبعاد، والأنماط والسمات المعمارية في سفوح تهامة بناءً على المناخ والمواد المحلية المتاحة، والثقافة والتقاليد، وكذلك لأغراض دفاعية.

تتميز التصاميم المعمارية المحلية عن باقي الأنماط في المنطقة بالتنوع والتلاعب بالكتل، وبالمصاطب المدرجة التي تلعب دورًا مهمًا في استغلال التضاريس الطبيعية للمنحدرات، كما تمتاز واجهات المباني بمزيج متوازن من الحجر والجص. إضافة إلى ذلك، فإن الفتحات لا تمثل أكثر من 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

تمتاز ستر السطح (الدروة) بتشكيلات متدرجة، مزاريب المياه والأسقف المستوية. كما تتميز السلالم الخارجية بتنوع في المناسيب ومستويات التنقل وهي إحدى الخصائص البارزة في عمارة سفوح تهامة.

يمكن تحقيق العمارة المعاصرة في سفوح تهامة بطريقة مبتكرة مع الحفاظ على القيم والثقافة المحلية، وذلك من خلال إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية المحلية والعناصر المعمارية والزخارف والمواد والألوان التقليدية.

شكل 19. مثال للعمارة المحلية في سفوح تهامة، محايل.

شكل 20. مثال للعمارة المحلية في سفوح تهامة، المجاردة.

2 التكوين

ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح وتشكيل الكتل والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

2.1 تجميع النسيج العمراني

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل والمساهمة في تحقيق عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام..

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز المكاني لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل هرمي واضح ومنوع من الفراغات المفتوحة.

3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشي التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة وجذابة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكلٍ عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز امكانية الوصول.

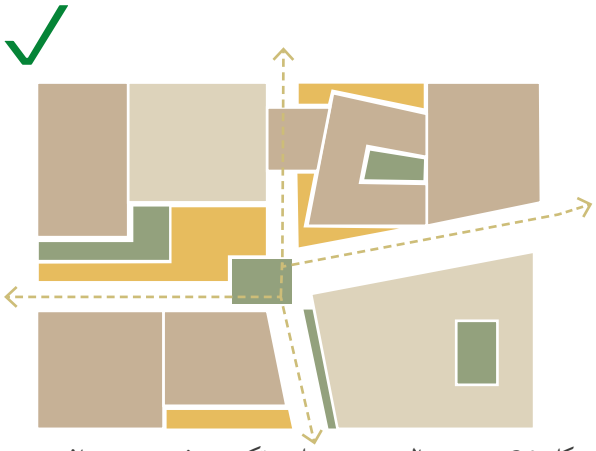

شكل 21. ينبغي التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المختلطة وممرات المشاة.

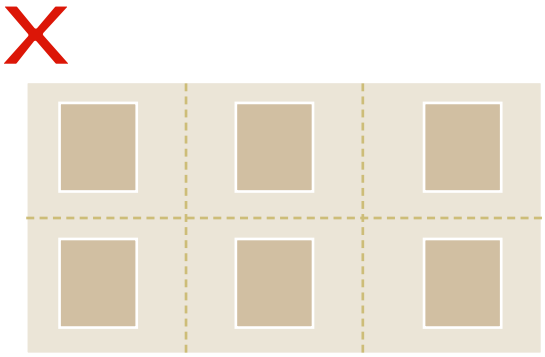

شكل 22. ينبغي تجنب قطع الأراضي الكبيرة (البلوكات) أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستخدامات المختلطة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشي ونابضة بالحياة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما ينبغي تجنب تسوية المناطق المنحدرة حيث تستبدل بعمل المصاطب (المدرجات).

3 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه.

لضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي لسفوح تهامة.

2.3 أشكال المباني المتوازنة

تهدف الموجهات التصميمية لأشكال البناء إلى إثراء التفسير المعاصر لعوامل مثل حجم المباني والارتفاعات والنسب.

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتبنى كتل المباني تشكيلاً متوازنًا من المباني الرأسية والأفقية والتي تستجيب للسياق المباشر لتضاريس السفوح مع تعزيز المقياس الإنساني في نفس الوقت.

2 ينبغي أن يكون الشكل المبني متضامًا وبتشكيلات هندسية واضحة مع كتل رأسية مائلة للداخل في بعض الأحيان (بحد أقصى 5°) بحيث تصنع خط أفق متنوعًا ومتزنًا.

3 ينبغي تجنب كتل المباني الكبيرة حيث عادةً ما يتم تفكيك كتل المباني الأكبر حجمًا إما عن طريق فصلها بشكلٍ كامل أو عمل تجاويف لخلق تنوع وذلك لتعزيز المقياس الإنساني.

للحفاظ على التنوع النموذجي الموجود في تشكيل الكتل في التجمعات العمرانية التقليدية.

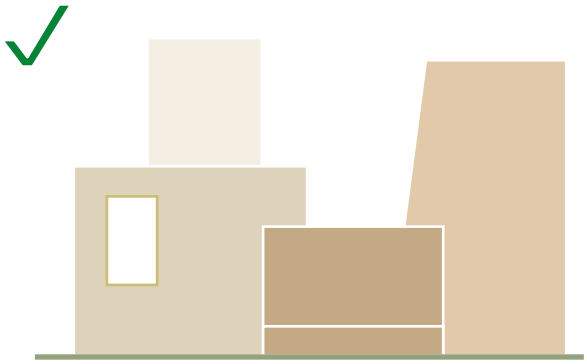

شكل 24. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط الأفق.

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح الخارجة عن السياق.

2.4 الشُرفات واستغلال الأسطح

تساهم الموجهات التصميمية لمنظر السطح في تكوين هوية المكان من خلال التفسير المعاصر لحدود السطح والمناظر وخط الأفق.

1 ينبغي تصميم كتل المباني بحيث يكون لها أسطح مستوية وشرفات. حيث تكون الشرفات مدمجة مع كتلة المبنى أو متدرجة وملاصقة لها.

2 ينبغي أن يراعي تصميم الشرفات تنوع الاستعمالات في الفراغ كالتواصل الاجتماعي، والأسطح الخضراء وذلك على حسب مستوى الخصوصية.

3 ينبغي في كل الأحوال حجب المعدات الكهربائية والميكانيكية وحاويات النفايات وغيرها من المعدات خلف سترة السطح (الدروة) أو إخفائها تحت الأرض.

للحفاظ على شكل الشرفات المتدرجة التقليدية في المنطقة العمرانية.

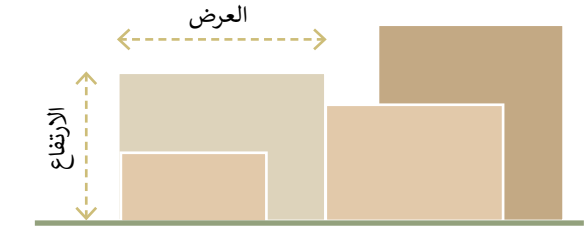

شكل 26. تعزيز توازن الكتل من خلال نسبة العرض إلى الارتفاع، والفواصل على الواجهة.

شكل 27. استغلال الأسطح المستوية والشرفات.

2.5 الواجهات غير المتناظرة

تهدف الموجهات التصميمية للواجهات إلى تحقيق تفسير معاصر لعوامل مثل استخدام عناصر الواجهة التقليدية ونسبة المصمت إلى المفتوح/الفراغ، وأنماط التموضع، ومتطلبات الخصوصية.

1 بشكلٍ عام، تظهر الواجهات متباينة (غير متناظرة). ينبغي الحفاظ على التناظر الموضعي في أماكن الفتحات وحجمها وتناغمها وأنماطها، وهذا هو الطابع العام للمباني السكنية في العمارة المحلية.

2 ينبغي أن يكون تصميم الواجهة متكاملاً مع كافة الجوانب العامة (أي بنفس مستوى التصميم واتساق المعالجات).

3 ينبغي دائماً أن يضمن تصميم الواجهات خصوصية المباني السكنية المجاورة.

4 ينبغي أن يقتصر التناظر الواسع النطاق فقط على المباني الدينية والخدمية الأكثر أهمية.

5 ينبغي استخدام مواد متنوعة لتأكيد الاختلاف في الواجهة.

| لمراعاة التباين البسيط المميز للعمارة التقليدية.

2.6 الفتحات البسيطة

ينبغي لواجهة المبنى أن تحتوي على فواصل أفقية ورأسية بالإضافة إلى الفتحات والتشطيبات النهائية، والمداخل الغائرة، وأنماط الفتحات، والبروزات.

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تتكون الفتحات من نوافذ صغيرة إلى متوسطة الحجم وبأشكال هندسية مبسطة. يمكن استخدام نوافذ صغيرة للتهوية وخلق تنوع في الواجهة .

2 ينبغي أن تكون النوافذ مربعة/مستطيلة نسبياً وبنسب متوازنة إلى حدٍ ما.

3 ينبغي بشكلٍ عام أن تتراوح نسبة الفتحات بين 30% إلى 50% كحد أقصى من المساحة الكلية للواجهة بحسب تعرضها للشمس والرياح.

4 يمكن توظيف الشرفات الغائرة في الواجهة وينبغي تفضيلها على الشرفة البارزة عن المبنى (البلكونات).

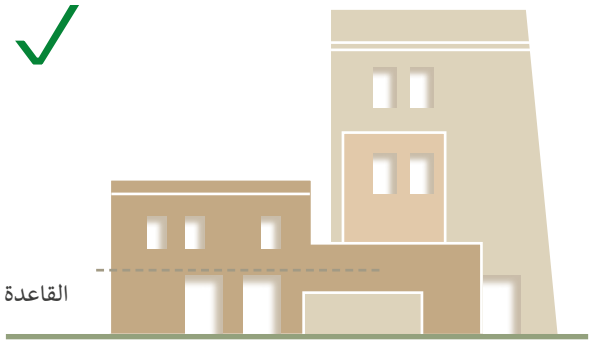

شكل 28. واجهات ذات فتحات كبيرة في القاعدة. وكتل متنوعة وشرفات متدرجة.

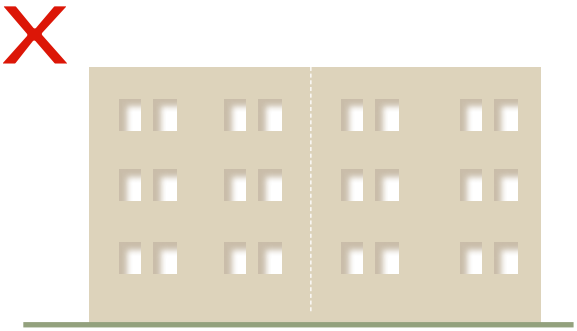

شكل 29. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة أحادية اللون المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل.

شكل 30. ينبغي استخدام فتحات متنوعة بحجم متوسط مع تأكيد التماثل الموضعي، وتكون نسبة الفتحات 30-50 % من مساحة الواجهة بالإضافة إلى دمج الشرفات الغائرة والشرفات المكشوفة في الواجهة والحفاظ على خصوصية الأراضي المجاورة.

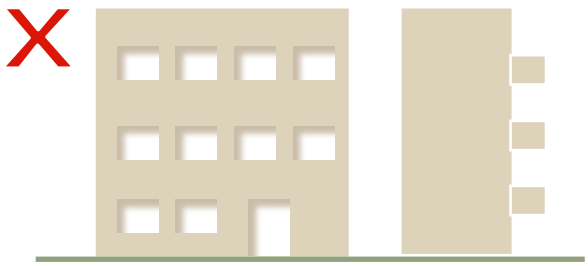

شكل 31. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي وتجنب الشرفات الخارجية البارزة (البلكونات).

5 يُعزز التباين في الفتحات والنوافذ من التقسيم الثلاثي في الواجهة.

لمراعاة الطابع الجمالي البسيط المميز لعمارة سفوح تهامة.

2.7 الواجهات المتينة والطابق الأرضي النشط

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تعبر الواجهات عن الحوائط الخارجية المصمتة والمرتكزة على مستوى الشارع.

2 تساهم الأعمدة / الفتحات الكبيرة والشرفات للحصول على واجهة غير مملة على مستوى الطابق الأرضي.

3 ينبغي أن تساهم المعالجات المستخدمة في واجهات الطابق الأرضي في تعزيز تواصل المبنى بالشارع من خلال واجهات نشطة.

4 ينبغي أن تكون المواد المستخدمة في الواجهة ذات متانة عالية ومقاومة للتلف.

ينبغي أن يعبر تصميم الطابق الأرضي عن الطابع المعماري للمكان.

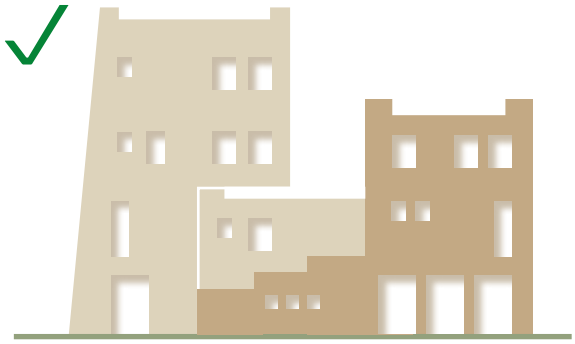

شكل 32. استخدام الفتحات الكبيرة نسبيًا في الطابق الأرضي لتحقيق واجهات نشطة مع الحفاظ علي قاعدة متينة للمبنى.

شكل 33. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة جدًا في القاعدة والأعمدة الرفيعة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية.

2.8 معالجات سترة السطح والأنماط والزخارف

1 ينبغي لسترة السطح (الدروة) أن تعالج باعتماد التفسيرات المعاصرة للأشكال التقليدية للسترات المتدرجة أو المدببة أو باستخدام أشرطة لتمييزها كجزء علوي من المبنى.

2 ينبغي استخدام الزخارف المميزة والفنون بنسب متوازنة لإظهار العناصر المعمارية.

لإبراز الطابع المعماري لسفوح تهامة مع خلق واجهات جاذبة.

3 العناصر

العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة سفوح تهامة

جدول 1. العناصر المعمارية في عمارة سفوح تهامة

العناصر العامة

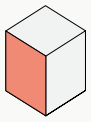 **الخصائص الرئيسية**	تتسم عمارة سفوح تهامة بكتل متوازنة مع وجود تدرجات ومزيج من المواد وجدران مائلة (قاعدتها أكبر من قمتها)؛ وتكون غالبًا في الجزء العلوي، تتراوح زاوية ميل الجدران الرئيسية (أي الزاوية بين قاعدة وقمة الجدار) ما بين 1.5° حتى 5°. وللحصول على تفاصيل أكثر عن الخصائص الرئيسية يرجى مراجعة القسم رقم (1) "السمات الرئيسية" في صفحة رقم 18.
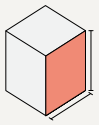 **نسب الواجهة**	ينبغي أن تكون كتلة وتصميم المباني الجديدة متوافقة مع المقياس الإنساني ومستجيبة للسياق المحلي والتاريخي، وأن يكون لكتلة المبنى تكوين متضام وتشكيل هندسي قوي، واتزان بين الكتل الأفقية والرأسية.
نسبة النوافذ إلى الحوائط %	بشكلٍ عام يجب ألا تتجاوز الفتحات 30-50% من إجمالي مسطح الواجهة. وفي حال وجود المبنى بجوار موقع تراثي، فتطبق نسبة نوافذ إلى حوائط مشابهة لتلك الموجودة في المبنى التراثي المجاور له.
نسب الفتحات	ينبغي أن تعكس نسب الفتحات المستخدمة في المباني الجديدة الخصائص الرئيسية لنسب الفتحات الموجودة في المباني التقليدية في المنطقة أو الموقع التراثي، وأن تحقق هذه الفتحات الوظيفة التي وضعت من أجلها وتستجيب للظروف البيئية في الموقع. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم "3.3 النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.
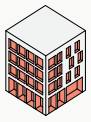 **التكوين**	يمكن تمييز القاعدة وتأكيدها من خلال تصميم الطوابق السفلية من الطابق الأول إلى الثالث، وذلك بحسب حجم المبنى. وبالنسبة للمباني المرتفعة فيمكن خلق إحساس بخط أفقي بصري للواجهة على مستوى الشارع من خلال الكتل في الطوابق السفلية.

عناصر قاعدة المبنى

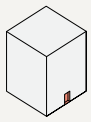 **المداخل**	ينبغي أن تكون المداخل غائرة ومتناسبة مع مقياس المشاة. كما ينبغي أن تكون محددة جيدًا ويمكن رؤيتها بوضوح ويسهل الوصول إليها عن طريق الأرصفة وممرات المشاة. أما مداخل المركبات فينبغي وضعها في الجزء الخلفي من المبنى. يرجى الرجوع إلى فصل الموجهات التصميمية في القسم رقم "3.2 الأبواب والمداخل" في الصفحة رقم 28.
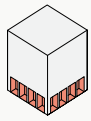 **واجهات المحلات التجارية**	ينبغي التأكيد على الواجهات النشطة للمبنى والتي تربط الدور الأرضي بالشارع. يوصى بأن تكون قاعدة المبنى مصمتة وبها فتحات بسيطة مع استخدام صفوف من الأعمدة في بعض الحالات.
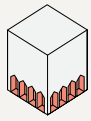 **الأروقة**	لا يسمح باستخدام الأقواس. ولكن بالإمكان استخدام أروقة مع صفوف من الأعمدة في الواجهات الرئيسية في بعض الأحيان.
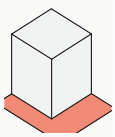 **المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage)**	المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage): تعني المساحة الخارجية الخاصة بالمبنى مثل الفناء والمساحات الخارجية حول المبنى. ينبغي أن يتكامل تصميم المساحات الخارجية في الدور الارضي وبالتحديد الأروقة والمواد المستخدمة فيها مع الفراغ العام المحيط بالمبنى. وينبغي أن يكون الانتقال من نطاق الفراغ العام إلى الفراغ الخارجي الخاص بالمبنى متاحاً للجميع بدون تغيير شديد في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو غيرها من المخاطر التي قد تسبب تعثراً للمشاة. كما يمكن ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.

عناصر وسط المبنى

الفواصل الجدارية

يجب أن تتضمن الواجهات تنوعاً في المواد مثل التشطيبات الحجرية والجص. يوصى باستخدام الشرفات، ومعالجات ستر السطح (المتدرجة والمدببة وذات الأفاريز والنطاقات)، والأنماط التقليدية والفواصل المنتظمة على طول واجهة المبنى (بشكلٍ عام على مسافات لا تزيد عن 30 مترًا) مما يخلق إيقاعاً بصرياً على طول الشوارع. يجب أن يكون عمق الفواصل الجدارية 1.5 متر كحد أدنى وألا يقل عرضها عن 3 أمتار، وأن تمتد رأسيًا بنسبة 70% على الأقل من ارتفاع الواجهة.

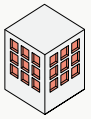

النوافذ والفتحات

ينبغي أن تصمم الفتحات وفق نمط وإيقاع يساهم في تعزيز الطابع المعماري، كما ينبغي أن تحقق راحة الإنسان المستخدم للمبنى. يخضع تصميم النوافذ والفتحات لعدد كبير من الموجهات التصميمية التكوينية.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة في القسم رقم (3.3) "النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.

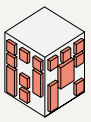

العناصر البارزة

ينبغي أن تتسم العناصر البارزة بارتباطها بالموروث المعماري في المنطقة. وينبغي أن يكون حجمها ملائمًا لحجم الغرفة المتصلة بها. كما ينبغي أن تكون الشرفات مدمجة في الكتلة، وبشكلٍ عام لا ينصح باستخدام الشرفات البارزة (البلكونات) في عمارة سفوح تهامة.

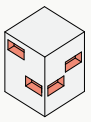

العناصر الغائرة

تعمل العناصر الغائرة داخل الواجهة على تعزيز الإدراك بالفراغ العام واتساعه واندماجه مع حدود المبنى. وتشمل هذه العناصر المداخل الغائرة وصفوف الأعمدة والمظلات البارزة والزوايا المشطوفة.

السواتر والتظليل

يمكن تظليل المبنى بوضع فتحات غائرة أو باستخدام ساتر خارجي للنوافذ يكون شبكياً أو مثقباً. وينبغي أن تتناسق مع أسلوب العمارة المحلية. ويمكن استخدام لوحة الألوان التكميلية لإبراز الكاسرات كعنصر مميز، ولكن بالتوافق مع أسلوب العمارة المحلية.

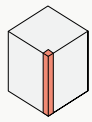

سمات أركان المبنى

ينبغي أن تكون زوايا المبنى واضحة ومحددة لتحسن من جودة الفراغ العام وحركة المشاة.

عناصر قمة المبنى

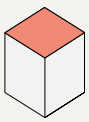

منظر السطح

يوصى بالانتفاع من فراغ السطح وتفعيله. فيُستخدم كفراغ لجلوس واجتماع السكان. ويراعى في تصميمه أن يأخذ باعتبارات الاستدامة للأسطح. يوصى بأن يشتمل تكوين منظر السطح على وجود شرفات.

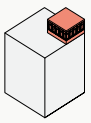

عناصر السطح

ينبغي أن تكون عناصر السطح مرتدة عن سترة السطح (الدروة) وعن واجهة المبنى بمقدار 4 أمتار على الأقل وأن تكون بمواد بناء مرنة وخفيفة وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمواد والألوان.
يوصى بأن تكون الغرف الموجودة على السطح على طراز العمارة المحلية. كما يسمح باستخدام التظليل بالمواد والأنسجة الخفيفة. ولكن ينبغي ألا تبرز عناصر السطح عن الواجهة بأكثر من نسبة 33%.

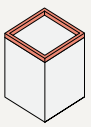

سترة سطح المبنى

ينبغي أن تكون سترة السطح (الدروة) أفقية ومنخفضة الارتفاع.
قد تكون سترة السطح مزينة وبها معالجات معمارية، وليس بالضرورة أن يكون تصميمها مطابقاً أو منسوخًا عن العمارة المحلية.

العناصر الأخرى والزخرفة

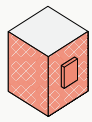

استخدام المواد

ينبغي استخدام مواد متوافقة مع الموروث المعماري والخصائص الرئيسية للمنطقة ومتناغمة مع الطبيعة المحيطة. ينبغي تمييز نسبة لا تقل عن 50% من مساحة الواجهة باستخدام مادة واحدة. يوصى باستخدام مزيج من المواد لإضفاء التنوع على الواجهة. وينبغي تجنب المبالغة في كمية المواد المستخدمة أو استخدام مواد رديئة الجودة.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

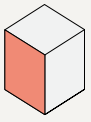

الألوان

ينبغي بشكلٍ عام أن يكون حوالي 70% من الواجهة بدرجة واحدة من اللون الترابي الفاتح. ويمكن استخدام الألوان التكميلية المدمجة في تكوين التصميم لتأكيد عناصر الواجهة، والتي عمومًا قد تصل إلى 30% من إجمالي مسطح الواجهة.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

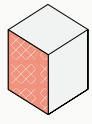

الأنماط والزخارف

ينبغي دمج الفن والانماط والزخارف المحلية في تكوين التصميم بما يصل إلى 20% من إجمالي مسطح الواجهة.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الأنماط والزخارف" في قسم رقم 5، صفحة رقم 34.

قمة المبنى

سترة سطح بمعالجات

سترة سطح مزينة بشرف مسننة

سترة سطح مدرّجة

سترة سطح مدرّجة

سترة سطح مدببة

سترة سطح مدببة ومدرّجة

وسط المبنى

نوافذ صغيرة يعلوها عتب حجري

نوافذ تعلوها أنماط وزخارف

فتحات بإطارات

فتحات صغيرة

فتحات دفاعية / فتحات تهوية

فتحات صغيرة

شكل 34. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى

قاعدة المبنى

أبواب تعلوها الأعتاب

فتحات كبيرة للمحلات التجارية

درج خارجي

فتحات بسيطة يعلوها عتب حجري

أعمدة خشبية

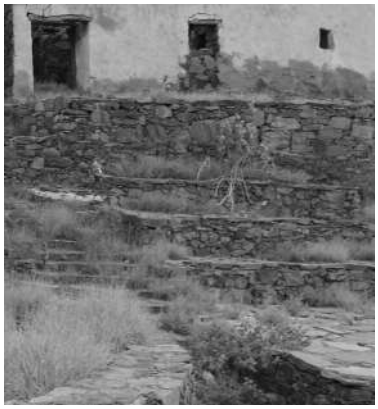
مدرَّجات وأسوار

الزخارف والعناصر الأخرى

أبواب مزيّنة

الأنماط المستخدمة أعلي الفتحات

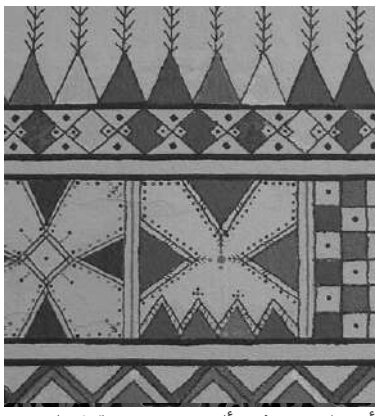
أنماط وزخارف وألوان مستخدمة في الفن المحلي

أنماط وزخارف وألوان مستخدمة لتزيين الأبواب والنوافذ

نمط من طبقات حجرية

3.1 تفاصيل واعتبارات عامة

توفر تفاصيل وإرشادات تقنيات البناء لمستخدم هذا المستند المعايير القياسية والإرشادات اللازمة لاستخدام العناصر التقليدية وترجمتها إلى عناصر معاصرة، وأنواع ونسب العناصر على الواجهة، وحماية وتعزيز السمات الأساسية للمباني التقليدية. ينبغي أن تكون العناصر الموضحة كنقطة بداية للتفسير والاستلهام ولا تكون منسوخة بشكلٍ مباشر.

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تظهر العناصر المعمارية مثل عناصر السطح والفتحات والمداخل وتقنيات البناء بأسلوب واضح وبسيط ومنسق.

2 ينبغي أن تعكس مفردات التفاصيل المعمارية المستخدمة العناصر المعمارية التقليدية أو تعيد تفسيرها، وفقاً لما هو محدد في القسم 1.

3 ينبغي الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والتقنيات المعاصرة والجديدة بطريقة مبتكرة.

4 ينبغي اختيار العناصر المعمارية المعاصرة وتقنيات البناء بشكلٍ مناسب للاستجابة للظروف المناخية وفقاً لما هو محدد في القسم 1 (مثال: استراتيجية التظليل واستخدام الأسطح غير العاكسة، واتجاهات الرياح، وتخزين مياه الأمطار، والأسطح الخضراء).

5 يمكن الدمج بين استخدام تقنيات ومواد البناء التقليدية والمعاصرة (مثال: الحجر الجيري، واللياسة بالطين، مع المعدن بلون البيج / أو تكسيات من الصفائح عالية الضغط HPL).

العناصر المعمارية هي التفاصيل المميزة والمكونات التي يتم توظيفها من خلال تقنيات بناء محددة لتشكل الطراز المعماري للمباني.

3.2 الأبواب والمداخل

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتكون الأبواب والمداخل من تكوين هندسي متعامد وبسيط.

2 نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه هي 1:1.6 - 1:2.

3 يمكن أن تكون المداخل في الدور الأرضي أعرض، بنسبة عرض إلى ارتفاع 1:1.3.

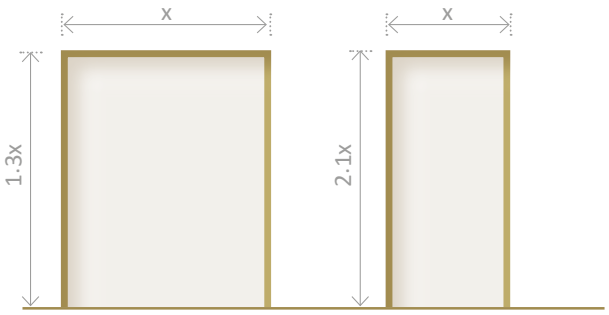

شكل 35. نسب عناصر الباب التقليدي.

3.3 النوافذ والفتحات

1 ينبغي التأكيد على الفتحات من خلال التنويع في استخدام المواد والألوان، ويكون غالباً باستخدام لون فاتح أو أبيض حول النافذة يختلف عن لون الواجهة الرئيسية.

2 قد يكون محيط النافذة غائرًا أو بارزًا عن الواجهة الرئيسية لزيادة الطبقات التكوينية ولإثراء الضوء والظلال على الواجهة.

3 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتألف الفتحات من نوافذ صغيرة بتكوين هندسي بسيط.

4 بشكلٍ عام، نسبة النوافذ التقليدية هي 1:1 إلى 1:2.

5 بالنسبة لمجموعة النوافذ غير المنتظمة؛ يكون موقع النافذة مرتبطًا بالغرف الداخلية بدلاً من تكوين الواجهة الخارجية.

6 يُفضّل استخدام فتحات متناظرة بشكلٍ موضعي. وتكون محاذاة النوافذ على نفس المحور لخلق تدرج ومستويات في الواجهة.

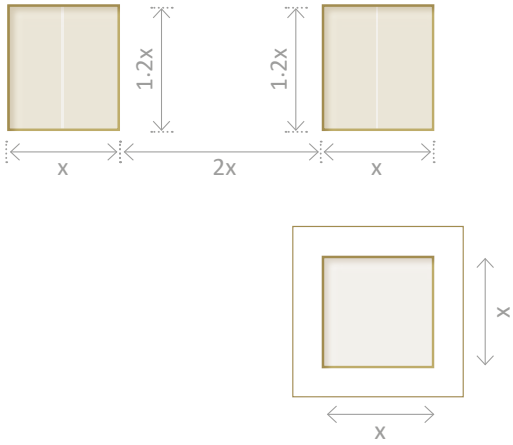

شكل 36. نسب عناصر النافذة التقليدية.

3.4 منظر السطح

يتسم منظر السطح التقليدي في عمارة سفوح تهامة باستخدام سترة السطح (الدروة) المفصلة وبالفراغات الانتفاعية المستخدمة في أسطح المباني.

1 بشكلٍ عام، تكون سترة سطح (الدروة) التقليدية مدببةً أو متدرجة أو مفصلة باستخدام شرف (كرانيش) كما هو موضح في الشكل المجاور.

2 قد يشتمل تصميم منظر السطح المعاصر على سترة سطح (دروات) مفصلة و/أو عناصر سطح مفصلة. وينبغي أن يحدد الجزء العلوي من المبنى بوضوح من خلال التفاصيل والمواد أو العناصر.

3 يوصى بتصميم السطح بأسلوب يحافظ على قيم العمارة التقليدية ويعزز الترابط الاجتماعي مع المحافظة على الخصوصية وحجب الرؤية في المباني المعاصرة.

إن التفسير المعاصر للعمارة من خلال عوامل مثل نسبة وحجم الفتحات وعناصر السطح يحافظ على أصل العمارة التقليدية في سفوح تهامة.

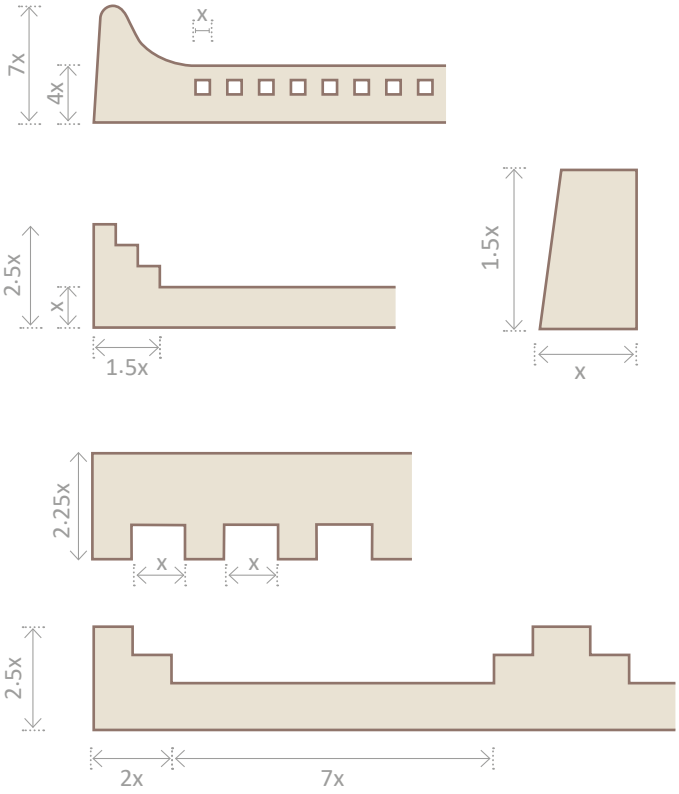

شكل 37. عناصر سترة السطح التقليدية.

4 الألوان والمواد

يمكن إيصال معان إضافية وتقديم تجربة غنية للفراغ والسياق العمراني المحيط من خلال التصميم المتقن للضوء والظل والألوان والتفاعل بينها، وكل هذه تعد من الخصائص الرئيسية للعمارة التقليدية في سفوح تهامة.

عند استخدام الألوان حسب المعايير المعاصرة، فإنه ينبغي على المباني الجديدة أن تركز على:

1 يُفضّل استخدام مجموعة محدودة (نطاق محدد) من الألوان والمواد الطبيعية.

2 يُمكن استخدام الألوان التكميلية بشكلٍ محدود لعناصر الفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع الحية (مثل النباتات) والصلبة (مثل الصخور).

3 بالنسبة لجميع الواجهات الرئيسية، عادةً ما تكون نسبة 70% إلى 90% من لوحة ألوان المشروع مكونة من تدرجات فاتحة من درجات الألوان الترابية، وبحد أقصى يتراوح بين 10% إلى 30% من إجمالي التركيبة المخصصة للتدرجات الأقوى والألوان المكملة.

4 استخدام الألوان الحادة (المشبعة) و/أو المتباينة لإبراز العناصر المهمة، مثل المداخل والأروقة والفتحات وما إلى ذلك. وينبغي أن تكون نسبة الألوان الحادة و/أو المتباينة 5% بحد أقصى من التكوين الإجمالي للواجهة.

5 التنويع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسيًا أو أفقيًا. أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

ينبغي استخدام الألوان المناسبة المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية والألوان التقليدية المحلية التراثية للمساهمة في توفير بيئة حضرية ممتعة بصريًا ومميزة ومتناغمة.

مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en

شكل 38. لوحة الألوان - عمارة سفوح تهامة.

مزيج من الحجر والجص

جدران مشطبة بالطين، أرضية مرصوفة بالحجر

تشطيبات جصية

حجر محلي

حجر محلي

سواتر أبواب خشبية مطلية

حجر محلي

أسوار حجرية

واجهة حجرية

شكل 39. لوحة المواد والألوان في عمارة سفوح تهامة

بالنسبة لمواد البناء والتشطيبات المستخدمة في العناصر المعمارية المعاصرة ينبغي اتباع الآتي:

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تكون مواد التشطيب والألوان متكاملة مع جميع الواجهات وبالتحديد مع الواجهة الرئيسية المطلة على الفراغ العام.

2 يُفضّل استخدام المواد الصلبة والأشكال الهندسية الصريحة.

3 يُفضّل استخدام المواد التقليدية المتوفرة محلياً.

4 ينبغي أن تعبر المواد المستخدمة عن الجودة والمتانة وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بمظهرها بمرور الوقت.

5 ينبغي استخدام مواد متينة عالية الجودة خاصةً للواجهات الرئيسية نظرًا لأن الجزء السفلي من المبنى (عادةً المستويات الأربعة الأولى) يمكن مشاهدتها بشكلٍ أكبر من قبل المشاة وقائدي المركبات، لذا ينبغي أن تكون من مواد ذات جودة ومتانة عالية.

6 يمكن التنويع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسيًا أو أفقيًا. أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

7 ينبغي بشكلٍ عام أن تكون نسبة 50% من معالجة الواجهة بمادة واحدة متناسقة.

8 ينبغي بشكلٍ عام أن يقتصر استخدام التغطية المعدنية والهياكل الزجاجية (curtain walls) بحد أقصى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

ينبغي أن تساهم المواد والتشطيبات المستخدمة في تحسين العمارة في عمارة سفوح تهامة من خلال عوامل مثل جودة مواد البناء الجديدة والتدرج والنسب ولوحة المواد المتكاملة مع السياق المحلي.

المواد الموصى بها

المواد الموصى بها هي تلك المواد المتينة وعالية الجودة التي تمنح المبنى إحساسًا بالأصالة والثقل والمتانة والملمس، مثل:

- حجر محلي / حجر طبيعي.
- الخرسانة الملونة.
- الفخّار.
- اللبِن (للبناء أو التكسية).
- الحوائط المدكوكة (تربة، حجر كلسي، حصى).
- ألواح اسمنتية للتكسية.
- حوائط مزروعة.
- لياسة ناعمة.
- تيرازو (كسر رخام).
- صفائح حجرية قوية.
- زجاج شفاف منخفض الانعكاس.
- الألواح المعدنية عالية الجودة وتُستخدم بشكلٍ محدود.
- إنشاءات الخيام المشدودة وتُستخدم لعناصر التظليل.

المواد غير الموصى بها

لا يُنصح باستخدام مواد وعناصر بناء منخفضة الجودة، مثل:

- التكسية بالألواح المعدنية.
- الزجاج الملون أو العاكس.
- الألواح الخشبية من فئة (T1-11).
- واجهات الفينيل.
- طبقات رقيقة من الحجر أو البلوك لها مظهر الصفائح الحجرية.
- الصفائح البلاستيكية المموجة.

مواد من المباني التقليدية

حجر محلي

حجر محلي

حجر محلي

جص

التطبيق المعاصر

الديوريت (حجر بركاني)

جرانيت

حجر البازلت

حجر رسوبي

مواد من الأرض

جص

لبِن (طوب طيني)

جدران مدكوكة

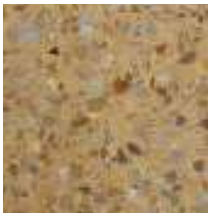
تيرازو (كسر رخام)

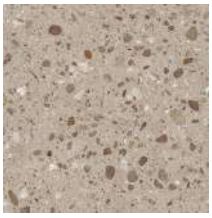
تيرازو (كسر رخام)

الحجر الصخري

حجر جيري

حجر جيري

الخرسانة

الخرسانة المصبوغة

الخرسانة المصبوغة

مواد أخرى (تُستخدم بنسبة 10-20% من مساحة الواجهة)

الخشب

التكسيات المعدنية

انشاءات الخيام

حجر الكوارتز

الرخام

حجر الترافرتين (حجر جيري)

شكل 40. المواد الموصى بها - عمارة سفوح تهامة.

5 الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية وثقافة المواد في عمارة سفوح تهامة.

تساعد الأنماط والزخارف التقليدية في التعبير عن عمارة المنطقة والحفاظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والثقافية. تُظهر سفوح تهامة، وهي منطقة متجذّرة التقاليد، تعبيرًا ثقافيًا قويًا من خلال الأنماط المستخدمة في الأعمال الحجرية.

تُستخدم أحجار الكوارتز الأبيض لإنشاء أنماط دقيقة لإبراز المداخل والأبواب وسُتر الأسطح وفتحات النوافذ. و تكون هذه الأنماط غالباً هندسية الشكل، وتتراوح بين ترتيبات خطية بسيطة إلى تراكيب معقدة أشبه برقعة الشطرنج.

يمكن أن تتخذ الخطوط الخارجية للنمط شكلاً مربعاً أو مثلثاً أو خطياً أو مستطيلاً، مما يساهم في التوازن الجمالي العام للمبنى وتناغمه.

1. يمكن تمثيل لوحة الألوان والأنماط الفنية التقليدية من خلال استخدامها في معالجة الواجهات والأماكن العامة وعناصر تنسيق الموقع الصلبة.
2. ينبغي استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الأفكار المعمارية التكوينية وتحديد الفتحات والمداخل والعناصر المعمارية المميزة. يمكن أيضًا استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الواجهات الفارغة. يمكن استخدام الفن المحلي في الساحات والفراغات العامة لإعطاء سمة موحدة لعناصر الفراغ العام.
3. بشكلٍ عام، ينبغي ألا يتجاوز نطاق الأنماط الزخرفية نسبة 10-20% من إجمالي مساحة الواجهة.

تُستخدم الأنماط والزخارف المستوحاة من الأشكال الفنية التقليدية والأنماط الحجرية لإبراز العناصر المعمارية في عمارة سفوح تهامة.

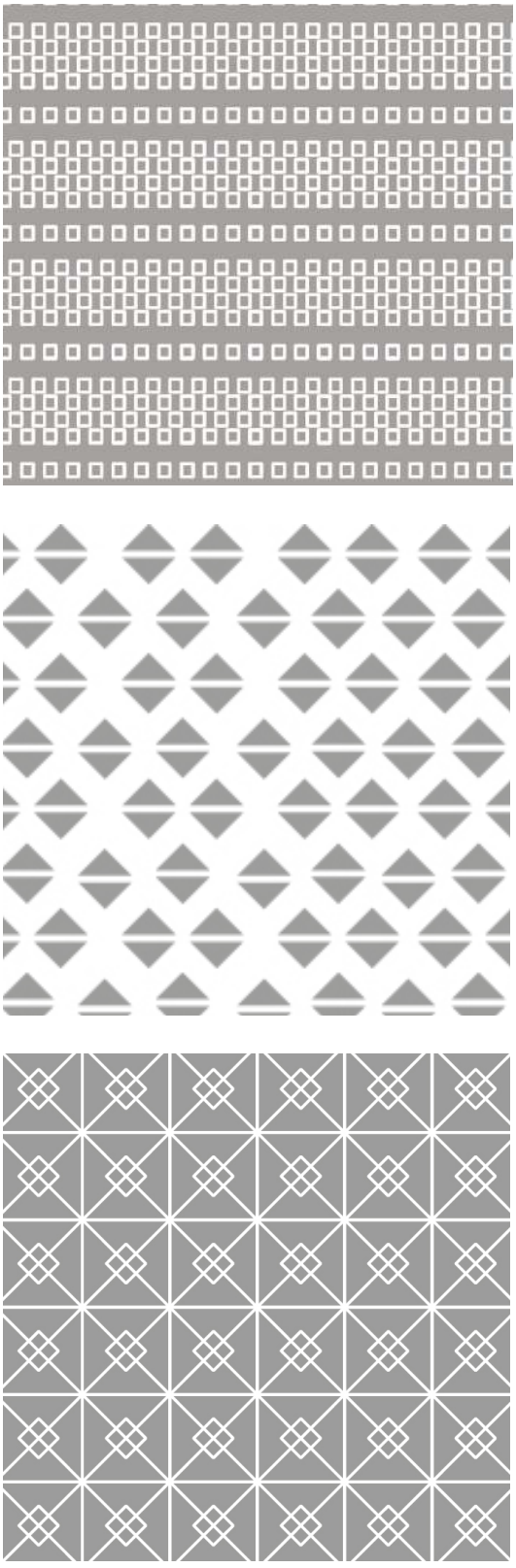

شكل 41. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية

الأنماط الموجودة في ستر السطح في سفوح تهامة

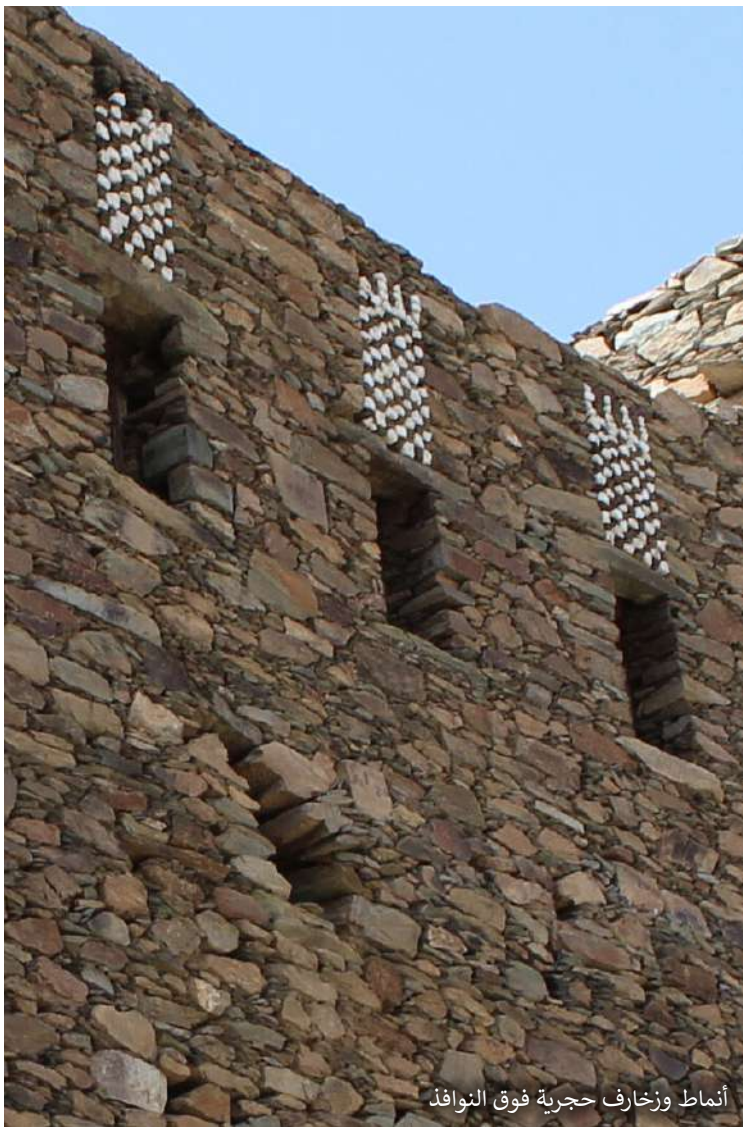
أنماط وزخارف حجرية فوق النوافذ

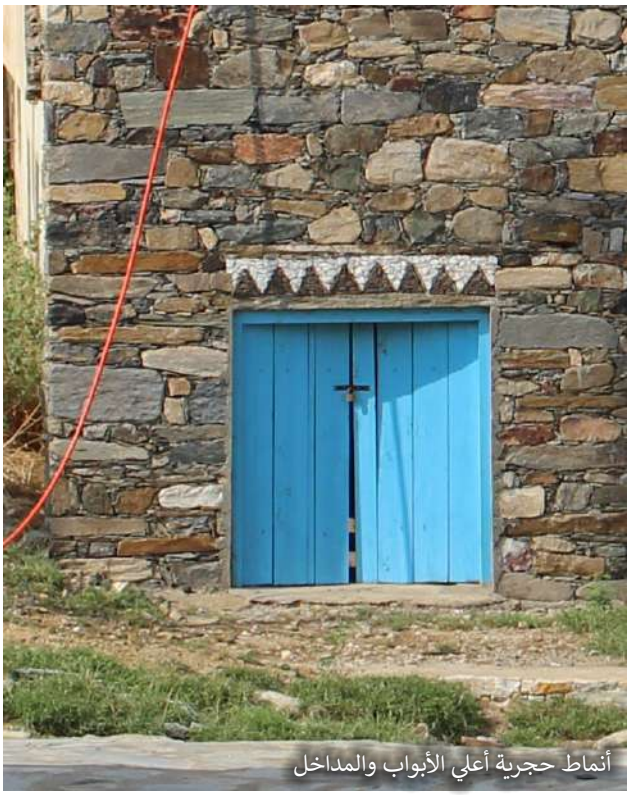
أنماط حجرية أعلي الأبواب والمداخل

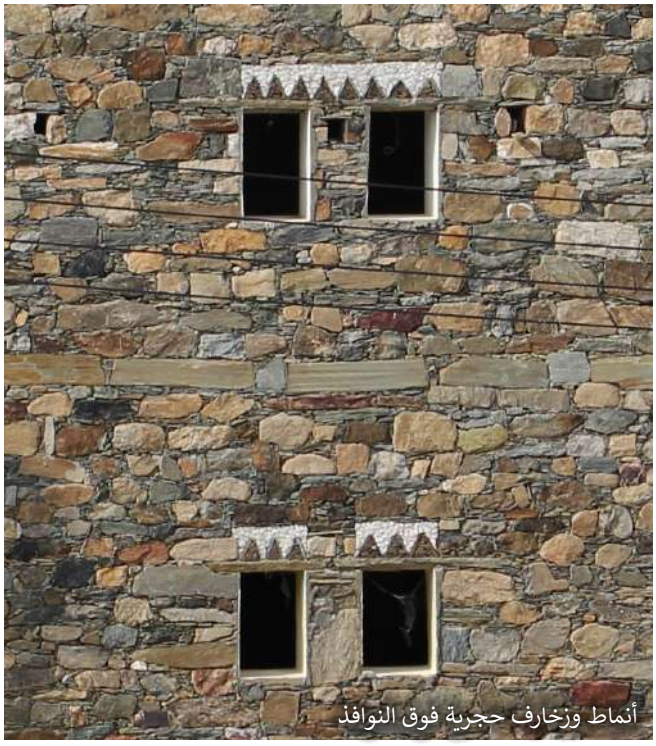
أنماط وزخارف حجرية فوق النوافذ

أعمال فنية موجودة في سفوح تهامة

شكل 42. أنماط تقليدية حاضرة في منطقة سفوح تهامة.

6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

6.1 التفسير والترجمة

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز انتقائي للخصائص بهدف إعطاء معنى وجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكلٍ انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (عمودية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن).

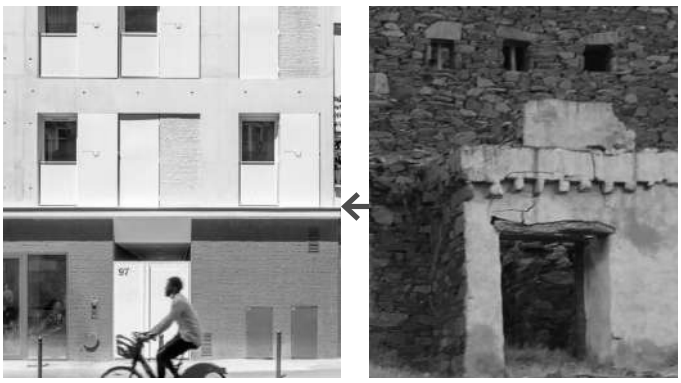

شكل 43. مثال على تجريد مواد البناء.

يمكن إعادة تشكيل العناصر اتباعا لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين)

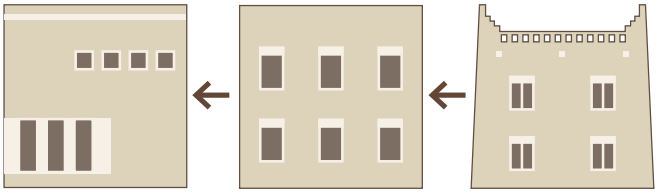

شكل 44. مثال على تجريد النوافذ.

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فنًا تفسيريًا، وجهدًا للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثة ومألوفة فى نفس الوقت.

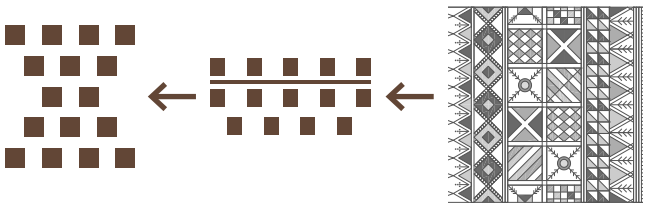

شكل 45. مثال على تجريد النمط الزخرفي.

للحث على تصميم معاصر ملائم للسياق.

6.2 المقياس

غالبًا ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. قد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرفية الخاصة بها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعا وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.

2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.

3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.

4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.

5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر تشكيلية كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.

6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصةً من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريدًا.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكلٍ صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة.

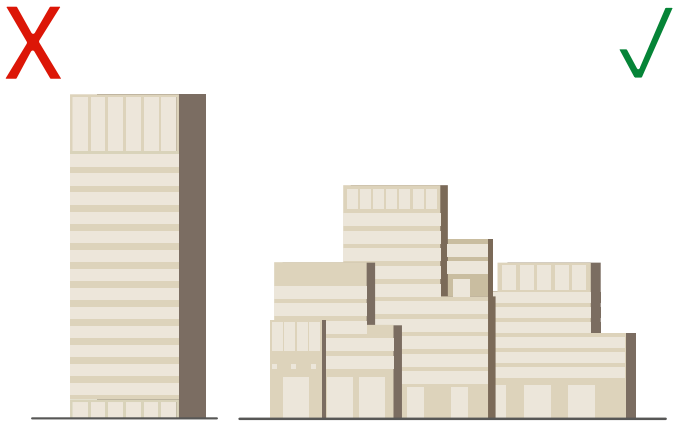

شكل 46. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.

شكل 47. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.

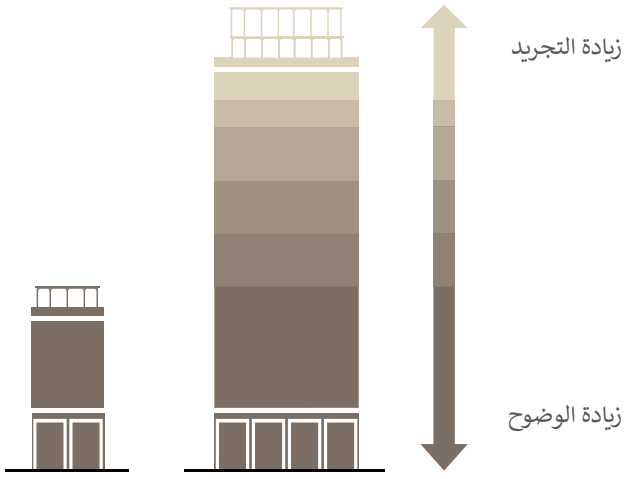

شكل 48. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي.

6.3 الوظيفة

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دورًا وظيفيًا مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكلٍ سطحي مثل اللافتات الرسومية.

1 ينبغي أن تكون العناصر المعمارية لها هدفًا وظيفيًا، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكلٍ سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكلٍ سيئ وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

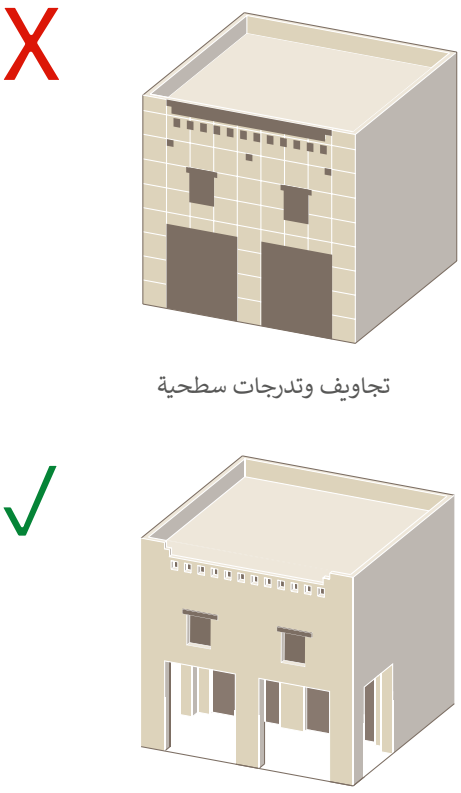

شكل 49. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.

6.4 المواءمة والتكيف

يتطلب تطبيق العمارة المحلية التقليدية على المباني الجديدة عناية في مراعاة المواءمة والتكيف.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضًا عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية إلى المواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها، على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الأبعاد (space frame)، والألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية (curtain walls).

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة.

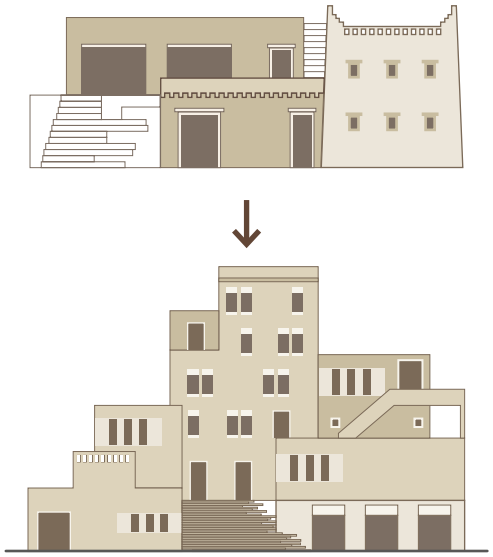

شكل 50. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.

6.5 مزج الطابع المعماري

يعد الطابع المعماري جزءًا من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. يجب فهم حدود مناطق الطابع المعماري على أنها زمنية ومؤقتة ومتاحة للتأثيرات من كل مكان، وليست حدودًا ثابتة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصةً في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناءً على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط/ الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ممارسة التفكير الإبداعي، بحيث يتم تجنب إستنساخ الطابع المعماري بشكلٍ حرفي.

لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.

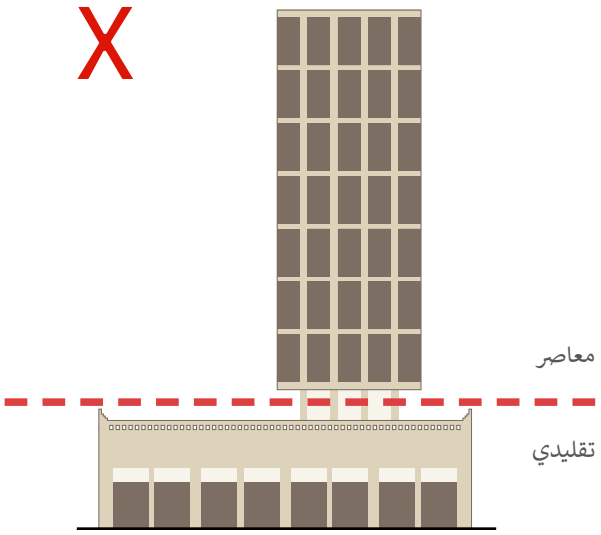

شكل 51. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة.

شكل 52. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري.

7 نماذج عملية

يتناول هذا القسم نماذج معمارية لثلاثة طرز تشمل التقليدي والانتقالي والمعاصر لعمارة سفوح تهامة.تستعرض هذه النماذج أهم العناصر التي تشكل الطابع المعماري وطريقة توظيفها في المبنى، كما تم شرحها في قسم رقم 1.

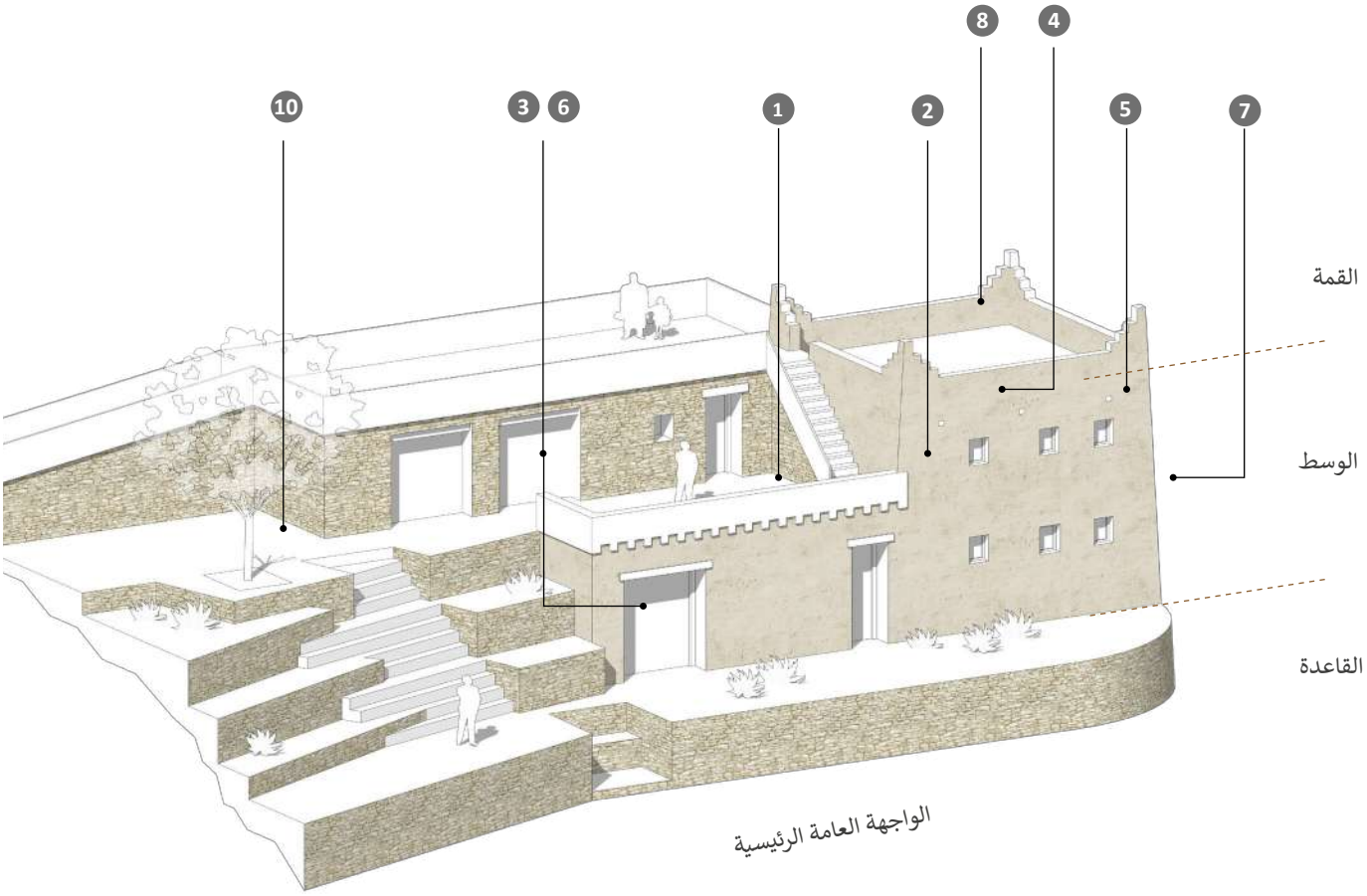

شكل 53. مبنى متوسط الحجم.

7.1 الطراز التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصاميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد والألوان.

تظهر الحوائط بتشكيل هندسي مائل تدريجيًا إلى الداخل نحو الأعلى، وتحتوي الكتلة على فتحات كبيرة في قاعدة المبنى مع معالجات وتفاصيل مبسطة في أعلاها، كما تمتاز سترة السطح بأركان مدببة، بالإضافة إلى تنوع في مواد البناء مثل الحجر والجص.

1 ينبغي تطبيق جميع السمات الرئيسية للعمارة التقليدية على الطراز المعماري التقليدي.

2 التكوين مقسم إلى كتل أفقية ورأسية متوازنة، تتميز هذه الكتل بأنها متضامة ومجتمعة مع بعضها البعض، وهي مبنية بتدرجات منحدرة على شكل مصاطب لتتكامل مع تضاريس وطوبوغرافية الموقع.

3 تتشكل الواجهات من مبانٍ متداخلة مع فواصل توضح الاختلافات في الكتل والمواد.

4 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالانسيابية والتناسق والاتزان.

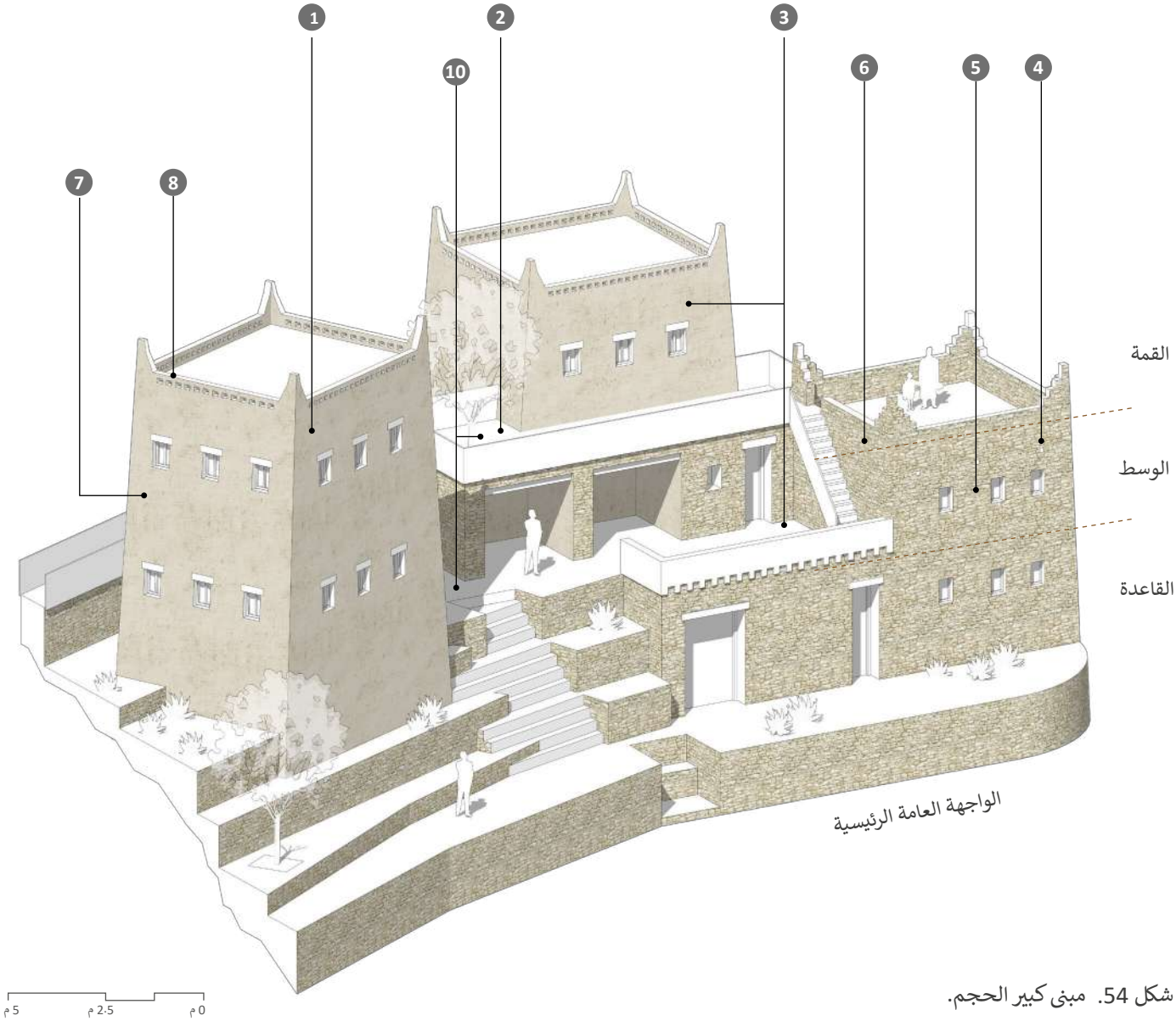

شكل 54. مبنى كبير الحجم.

5 النوافذ تكون نسبتها منخفضة مقارنة بمساحة الجدار؛ بمعنى أن يكون الجزء المصمت من الجدار كبيرًا نسبيًّا ويحتوي على نوافذ صغيرة في الجزء الأوسط من المبنى. لا تمثل الفتحات أكثر من 30% من إجمالي مساحة الواجهة.

6 تعتبر الأحجار المحلية هي السائدة ضمن منطقة سفوح تهامة. ويظهر بكثرة المزج بين الأبنية الحجرية والمباني ذات التكسية الجصية للتعبير عن طابع المنطقة.

7 تتكون لوحة الألوان بشكلٍ عام من البيج والبني والأبيض.

8 الأسطح مستوية مع سترة سطح (دروة) بتفاصيل تتكون من أركان مدببة أو بروزات متدرجة.

9 تحتوي الواجهة على مزاريب المياه. وفي بعض الأحيان يتم تحديد النوافذ بالجص الأبيض.

10 يتم استخدام الفن المحلي للأنماط الزخرفية وذلك لغرض إبراز العناصر والحوائط الداخلية.

11 تشكل الأفنية الداخلية والشرفات ميزة خاصة في عمارة سفوح تهامة.

12 يتم بشكلٍ عام اتباع النمط التقليدي في الأحياء التراثية فقط، وفي ترميم المباني، أو بجوار مبنى تراثي قائم له أهمية عالية.

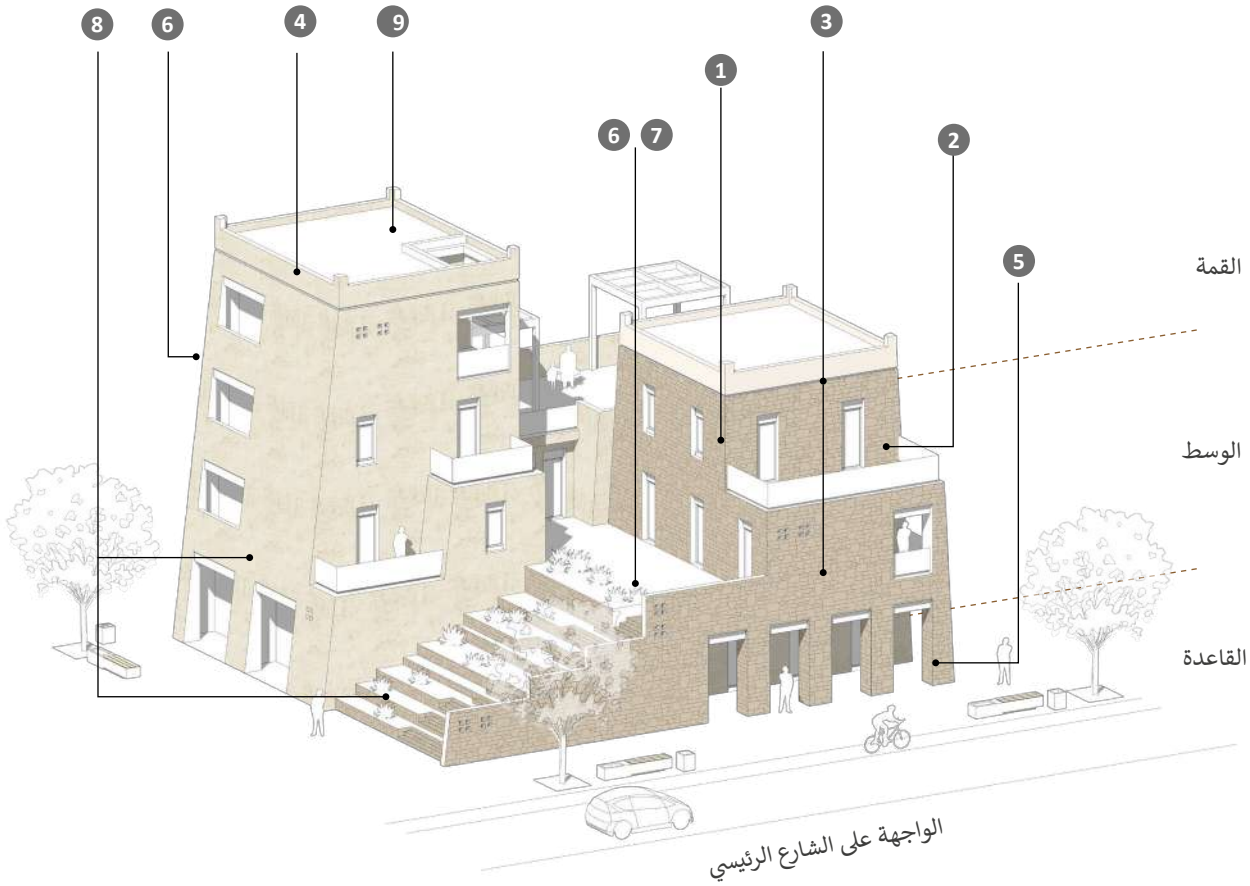

شكل 55. مبنى متوسط الحجم.

7.2 الطراز الانتقالي

ينبغي على الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي أن تكون مستمدة من الخصائص والقيم الجوهرية في العمارة المحلية، بحيث تستجيب لأساليب العيش الحديثة بالشكل الذي يبرز الطابع المعماري ويحتفي بالتقاليد المحلية؛ ويوفر شعورًا بالانتماء.

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية، كما أن الأسطح مستوية، والتكوين متوازن بين الكتل الأفقية والرأسية.

2 تتميز الفتحات/المداخل بمقاسات متنوعة. حيث لا تتجاوز نسبتها 40% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

3 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالوضوح والتناسق والاتزان.

4 الكتل متوازنة بشكلٍ عام، ويساهم استخدام العناصر الرأسية في خلق حركة مميزة في خط الأفق للمباني.

5 يظهر الطابق الأرضي بشكلٍ حيوي مع فتحات كبيرة. كما يحتوي على واجهات محلات متناسقة وسواتر (shutters). كما تحتوي أسطح الواجهة على ثقوب وأنماط زخرفية.

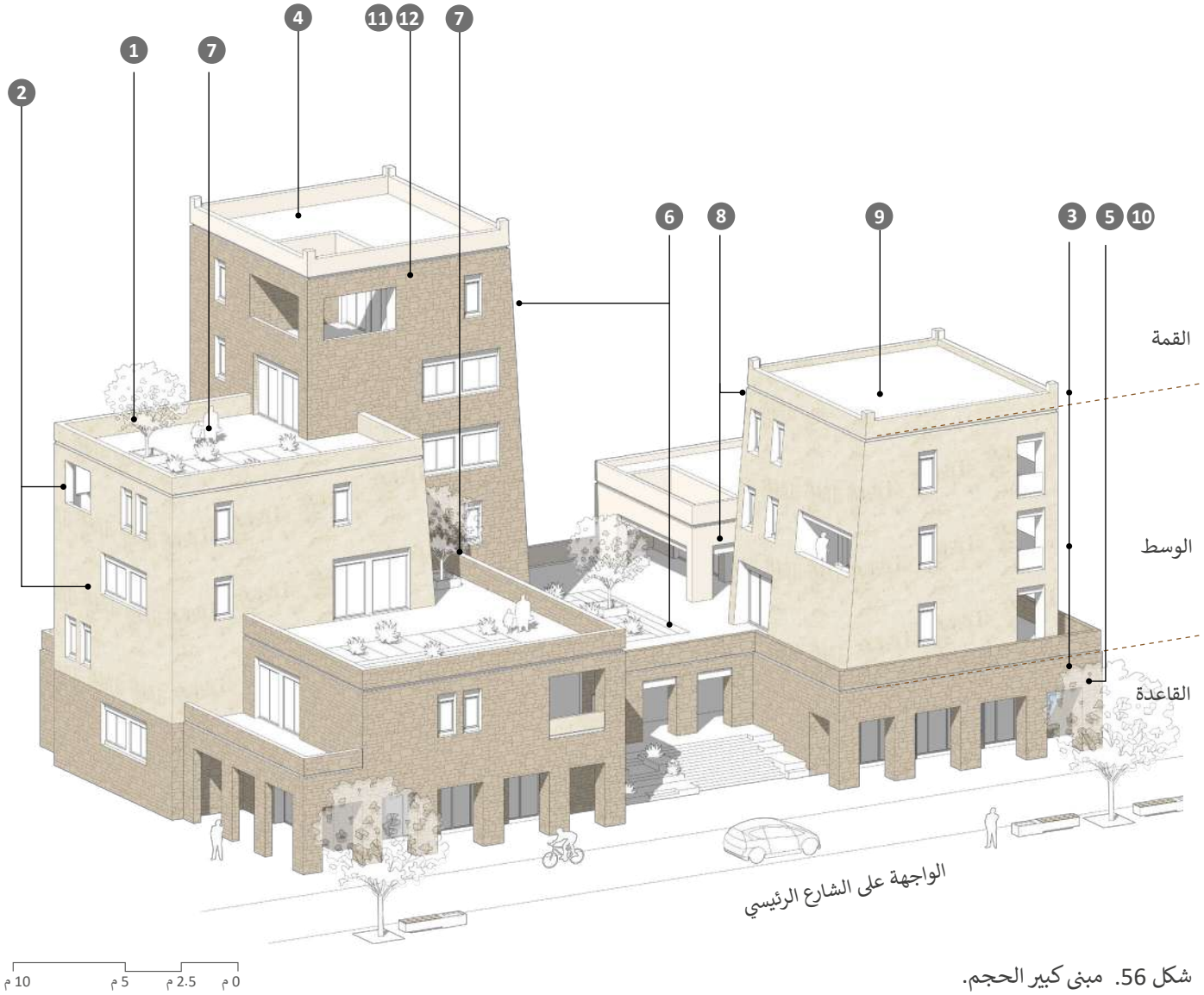

شكل 56. مبنى كبير الحجم.

6 يتميز التكوين بتعبير واضح للشرفات، والجدران المائلة، وعناصر الحركة الخارجية، بالإضافة إلى سُتر السطح والفتحات.

7 خلق تباين في التكوين من خلال الكتل المتدرجة ذات الشرفات.

8 يظهر بكثرة المزج بين الأبنية الحجرية والمباني الجصية للتعبير عن طابع المنطقة. وبشكلٍ عام، يتم استخدام الألوان الطبيعية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

9 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتساعد في تحقيق الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

10 في المباني العالية لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة.

11 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

12 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

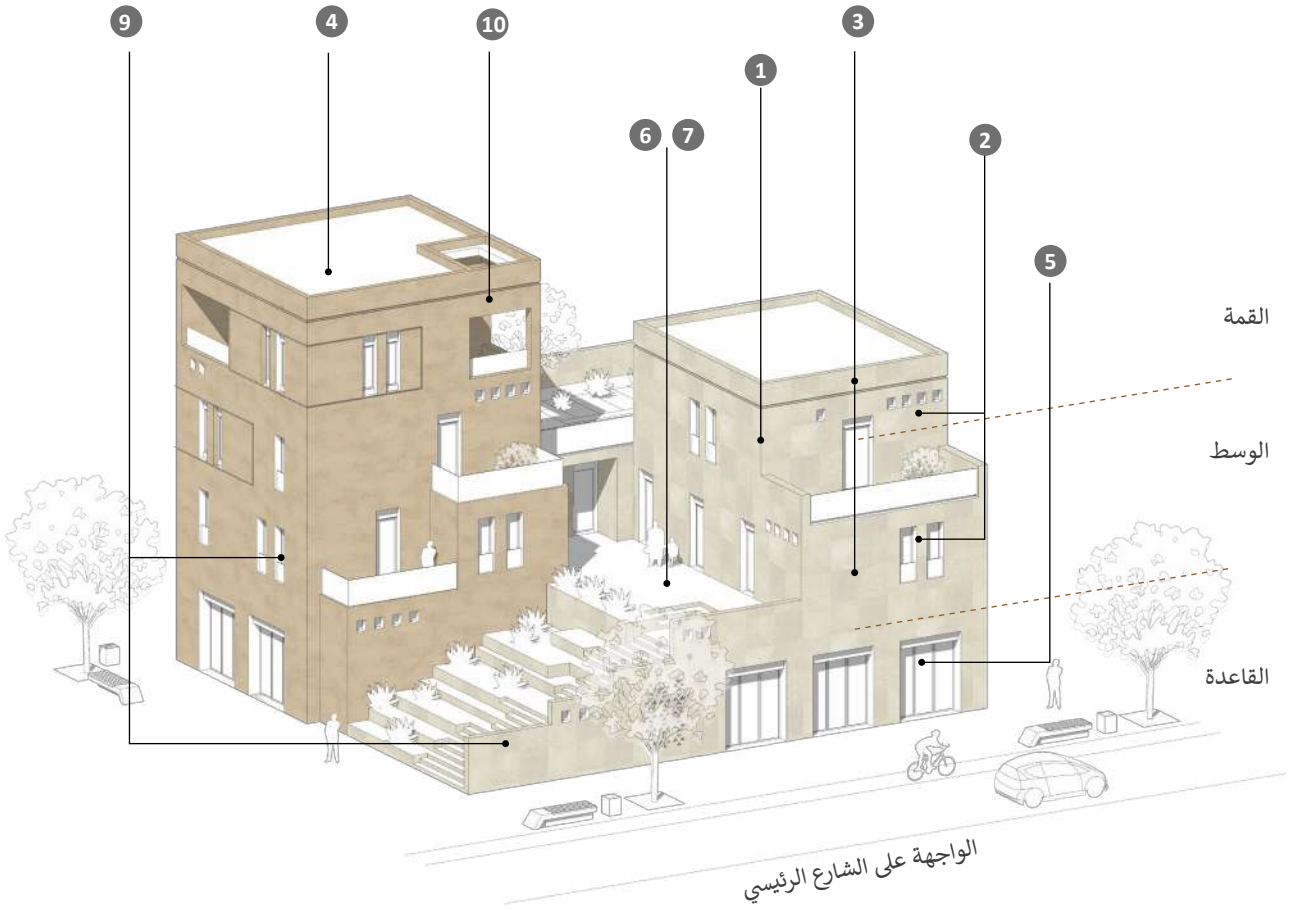

شكل 57. مبنى متوسط الحجم.

7.3 الطراز المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الخصائص المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام، بحيث تستجيب لأساليب العيش المعاصرة وتحتفي بالأطباع والتقاليد المحلية؛ وتوفر طابعًا مميزًا للكتل المبنية وشعورًا بالانتماء.

يمكن تحقيق الطراز المعاصر من خلال الابتكار في إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية، والزخارف والعناصر المعمارية التقليدية، والمواد والألوان التقليدية.

1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية متعامدة، كما أن الأسطح مستوية، والتكوين متوازن بين الكتل الأفقية والرأسية.

2 تتميز الفتحات/المداخل بمقاسات متنوعة. حيث لا تتجاوز نسبتها 50% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

3 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالوضوح والتناسق والاتزان.

4 الكتل متوازنة بشكلٍ عام، ويساهم استخدام العناصر الرأسية في خلق حركة مميزة في خط الأفق للمباني.

5 يظهر الطابق الأرضي بشكلٍ حيوي مع فتحات كبيرة. كما يحتوي على واجهات محلات متناسقة وسواتر (shutters). كما تحتوي أسطح الواجهة على ثقوب وأنماط زخرفية.

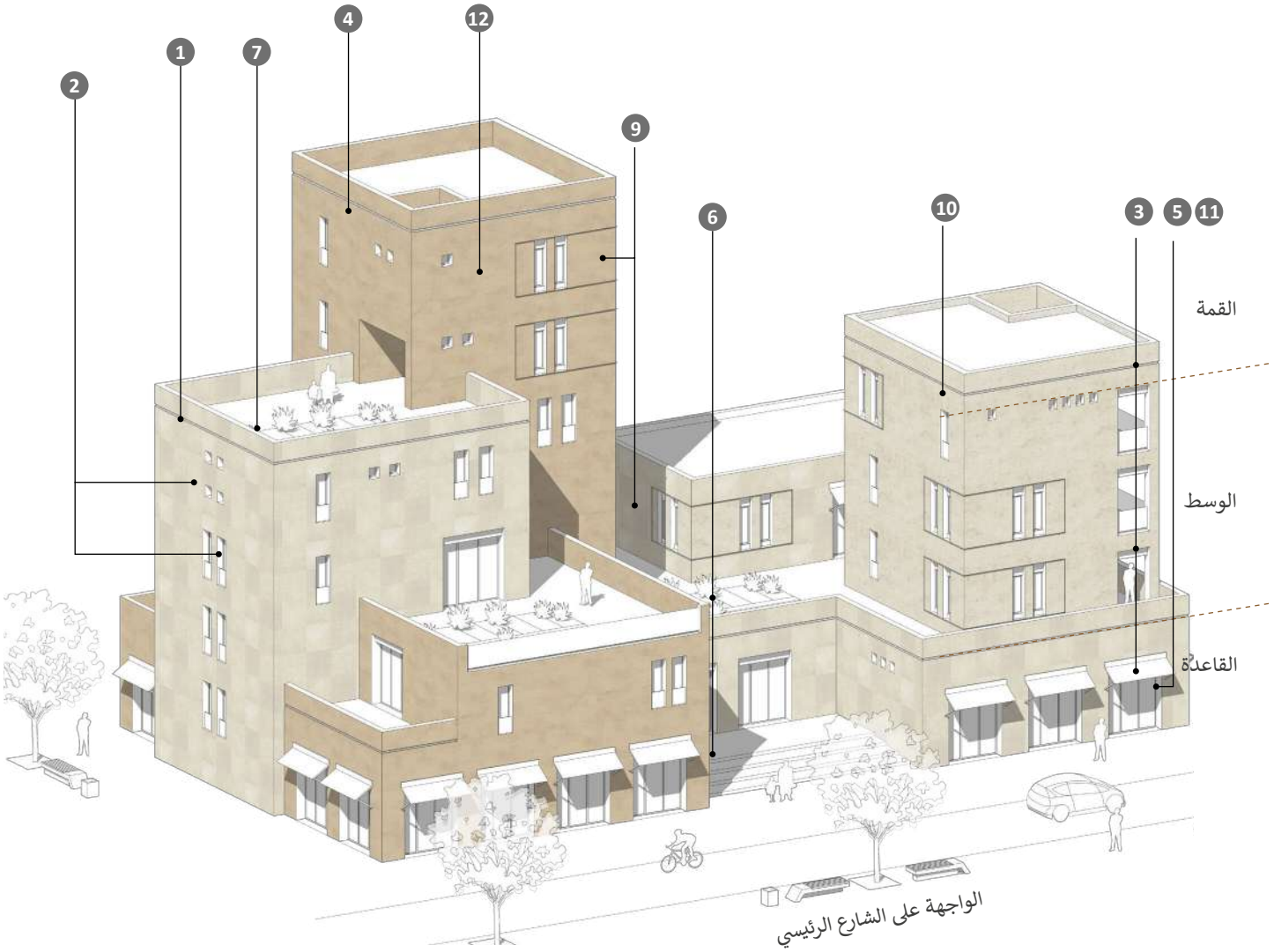

شكل 58. مبنى كبير الحجم.

6 يتميز التكوين بتعبير واضح للشرفات، والجدران المائلة، وعناصر الحركة الخارجية، بالإضافة إلى سُتر السطح والفتحات.

7 لمسات وتفاصيل بسيطة.

8 بشكلٍ عام، يوصى باستخدام اثنين بحد أقصى من المكونات الزخرفية في التصاميم المستمدة من المصادر المحلية.

9 يظهر بكثرة المزج بين الأبنية الحجرية والمباني الجصية للتعبير عن طابع المنطقة. وبشكلٍ عام، يتم استخدام الألوان الطبيعية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

10 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتساعد في تحقيق الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

11 في المباني العالية لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة.

12 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

13 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

8 الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في سفوح تهامة.

8.1 لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في سفوح تهامة. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكلٍ أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدرًا فنيًا شاملاً. لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.

1 المقياس الإنساني
2 حركة المشاة
3 الاستدامة
4 الثقافة والتراث
5 الجاذبية البصرية

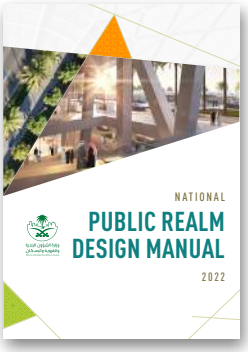

شكل 59. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية.

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** - مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر الصلبة المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.
- **أثاث الشوارع** - مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** - معايير الاضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** - معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** - معايير تصميم المواقف بشكلٍ مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** - تصورات مرئية توضح الاهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معًا إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز الطابع العمراني للمنطقة.

8.2 الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لسفوح تهامة. وكما هو موضح في المقدمة، تتميز المنطقة -بشكلٍ عام- بمساحة طويلة وضيقة من سهول البحر الأحمر والسفوح المجاورة لها على حافة سفوح تهامة.

قرية في المرتفعات

تلال وجبال صخرية

تضاريس منحدرة

بساتين نخيل وأراضي زراعية

زقاق ضيق مغطى

جدران الأسوار

زقاق ضيق مظلل بجدران مرتفعة

براحة

شكل 60. عناصر الفراغ العام

8.3 أنواع الفراغات العامة

يتميز الفراغ العام في سفوح تهامة بمساكن متجمعة ذات ممرات ضيقة (أزقة) وفراغات مفتوحة صغيرة (براحة). المنحدرات بشكلٍ عام متدرجة. تعمل الأفنية الداخلية والمدرجات كمساحات مفتوحة داخل التجمعات السكنية. وفي اتجاه السهول الساحلية، يزداد تشتت التجمعات العمرانية، مع وجود مساحات مفتوحة إضافية للماشية والتجمعات المحلية، وغالبًا ما يعتمد اتجاهها على الرياح السائدة. غالبًا ما يتم تحديد ممرات الأودية مع وجود أسواق وفراغات مجتمعية لبيع المنتجات والماشية (ساحة).

يتميز الطابع العام والتدرج الهرمي للفراغات العامة بحجمه وخصائصه وعلاقته باستعمالات الأراضي السائدة والتضاريس. تخلق هذه المساحات مجتمعةً فراغًا عامًا متنوعًا والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حدٍ سواء، ويساهم في تعزيز العمارة المميزة للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في سفوح تهامة. تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- **الشارع:** طريق رئيسي يحدد أطراف التجمعات العمرانية الصغيرة ويفصل بين المناطق الخضراء الطبيعية والمباني.
- **الزقاق:** ممرات مشاة ضيقة بشكلٍ عام ومتفاوتة في العرض وحجم الاستخدام وتربط بين الفراغات والشوارع داخل المناطق العمرانية.
- **البراحة:** فراغ محلي مفتوح صغير نسبياً، يتواجد عادةً داخل الحي السكني وغالبًا ما تظهر على انها اتساع في الشوارع وعند التقاء عدة شوارع.
- **الساحة:** فراغ محلي كبير ذو وظيفة عامة، مثل التجمعات العامة والأسواق وغيرها.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضًا توفير منتزهات ومناطق ترفيهية.

شكل 61. مخطط عمراني نموذجي على امتداد السفوح.

شارع
زقاق
براحة
ساحة
أفنية خاصة
مبانٍ
حقول الماشية
مناظر طبيعية
أشجار
مدرجات

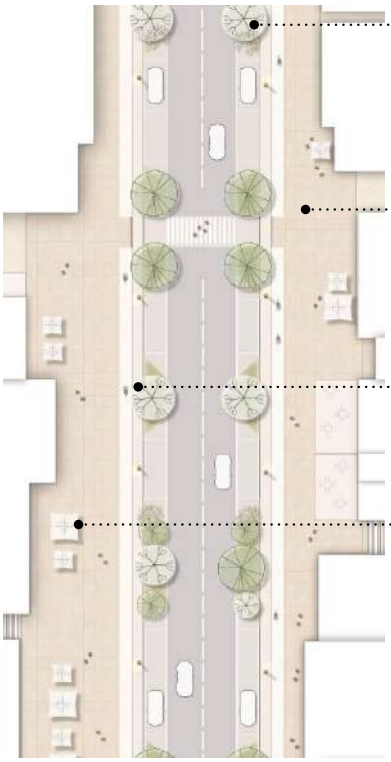

التشجير
زراعة الأشجار في ممرات مواقف السيارات لغرض التجميل والتنظيم.
نباتات منخفضة الصيانة مكونة من مزيج من الأنواع المحلية والمستوردة.

الرصف
وحدات رصف كبيرة/صغيرة لمناطق المشاة/واجهات المباني.
تنويع في الأحجام والألوان والملمس لإضفاء التميز.

الإضاءة
أعمدة إنارة لإضاءة الشوارع ومناطق المشاة. تصميم الوحدات ينبغي أن يكون مناسبًا معماريًا لتقليل الفوضى.

الأثاث
تعزيز الواجهات النشطة بتوفير أماكن جلوس خارجية مرنة لإضفاء الحيوية على الشوارع.
دمج المظلات المثبتة على الواجهات مع عناصر التظليل القائمة بذاتها لتشجيع الأنشطة الاجتماعية.

شكل 62. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة).

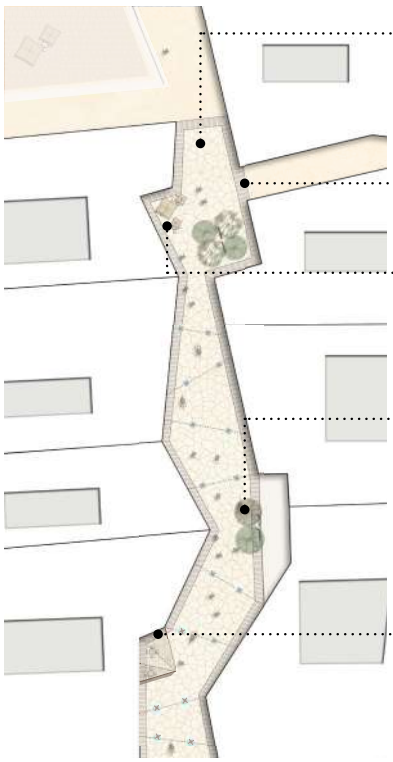

الرصف
حصى مدكوك، وحدات رصف صغيرة للتأكيد على الساحات الصغيرة والمناطق المميزة.
تنوع كبير في الألوان والملمس والمواد لإظهار الاهتمام والتعبير عن الحرف/التقاليد المحلية.

الأثاث
حصر مناطق الجلوس فقط على المساحات الأكبر وعلى الحواف الخارجية، مع تجنب المداخل ومسارات الحركة.

التشجير
زراعة الأشجار لتوفير الظل

عناصر تظليل (مظلات) قائمة بذاتها ومناطق جلوس مظللة بالأشجار
طاولات وكراسي مقهى
مظلات قماشية معلقة في الممرات

شكل 63. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

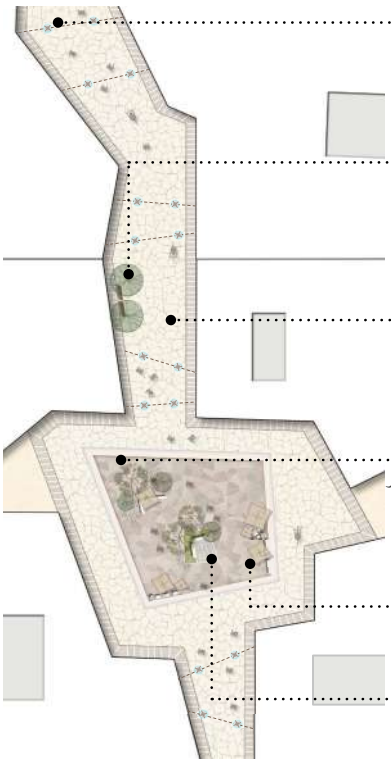

الإضاءة
توفر الإضاءة العنقودية والإضاءة الجدارية ممرات مرتبة. مستويات الإضاءة المنخفضة توفر بيئة مميزة.

التشجير
حصر التشجير والزراعة في الأماكن التي توفر مساحة كافية والمواقع الاستراتيجية المهمة لتوفير الظل.

الرصف
الحصى المدكوك والطين المضغوط للأزقة الصغيرة.
وحدات رصف صغيرة للدلالة على البرحات والمناطق المميزة.
تنوع كبير في الألوان والملمس والمواد لإظهار الاهتمام والتعبير عن الحرف/التقاليد المحلية
استخدام الحصى الصغير في محيط الأشجار والزراعة.

الأثاث
مناطق جلوس عامة مظللة بالأشجار
طاولات وكراسي مرنة لتعزيز الأنشطة الاجتماعية.
استخدام نوافير المياه كعناصر مركزية

شكل 64. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

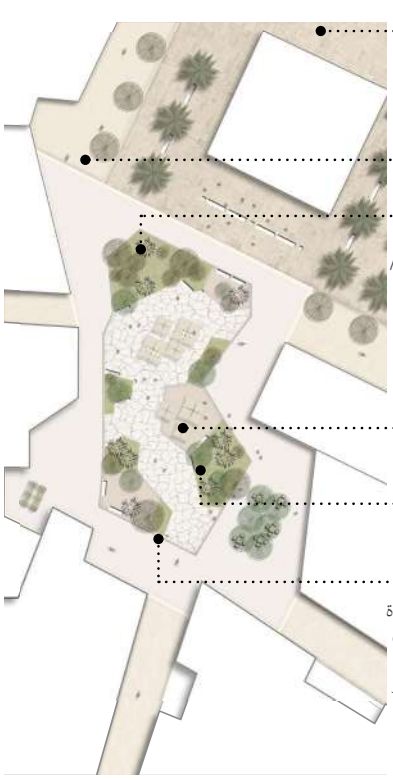

الرصف
وحدات رصف كبيرة أو صغيرة/ حصى مدكوك لمناطق المشاة باستخدام مواد ذات أسطح ناعمة وذات نفاذية عالية للمياه في مناطق اللعب.
تنويع في الأحجام والألوان والملمس لإضفاء التميز.

التشجير
تحدد الفراغات الزراعية الصغيرة مناطق الجلوس، وتوفر الخصوصية/ الاحتواء وكذلك الظل في الفراغ المفتوح.
إمكانية استخدام الحصى أو نشارة الخشب لتحسين جودة المناطق لمفتوحة والتقليل من عملية التبخر.

الأثاث
مناطق جلوس مريحة ومظللة
مقاعد مظللة بالأشجار بجوار مناطق اللعب.

الإضاءة
ينبغي أن تكون مستويات الإضاءة مناسبة وكافية للاستخدام خلال الليل وعند الحاجة، للوظائف أو الاستخدامات الخاصة. حصر عدد أعمدة الإضاءة وتوزيعها بشكل مدروس لتقليل الفوضى مع الأخذ بعين الاعتبار إضاءة العنقودية/اضاءة الواجهات.

شكل 65. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة سفوح تهامة بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون المتجسد ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).

2 ينبغي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة وملائمة للغرض مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.

3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.

4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكنًا.

5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها واصلاحها وتوفيرها بسهولة - بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية. الاحتفاظ بكميات إضافية بسيطة من المواد لتمكين الاستبدال السريع للأجزاء التالفة أو المفقودة.

6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب أو العناصر المائية المناسبة بدلاً من الرصف بمواد صلبة (غير نافذة للمياه).

7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة متجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.

8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.

9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية وتجديدها والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.

11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة

الرمل:
مناطق اللعب وحول الأشجار والبراحة والساحة

الأرض المدكوكة:
المناطق الأقل استخداماً، الأزقة، والأفنية الخاصة

الحصى:
الأزقة والأفنية الخاصة

حصى مدكوك:
الأزقة، والبراحات الصغيرة

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف كبيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف صغيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقًا مع الطابع العام لعمارة سفوح تهامة، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل وطرق مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف مع مراعاة مبادئ الزراعة الجافة (Xeriscape) لتقليل استهلاك المياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكلٍ مفرط (إلا بمحاذاة الطرق والشوارع). وتعكس السفوح شبه الجبلية والأحواض وممرات الأودية البيئة الطبيعية للأشجار.
- لا تتم زراعتها إلا في المناطق التي يمكن الاستفادة القصوى من الظل لراحة المشاة والمستخدمين.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة

3 الزراعة:

- أن تقتصر على أساليب الزراعة الجافة (Xeriscape) داخل المناطق العمرانية، خاصةً في أماكن التجمعات (الساحة/البراحة). تساهم في المحافظة على ممرات الأودية وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة المستويات (المدرجات الزراعية)، حيثما كان ذلك مناسباً، بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأنواع المحلية.
- التقليل من استخدام الزراعة بغرض الزينة خارج النطاق العمراني.
- خلق فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور.
- المزج بين النباتات المحلية والمستوردة يساعد على خلق تنوع وتميز في المناطق العمرانية والريفية.

الأشجار

أشجار طلح (السمر)

أشجار السلم

أشجار الأراك

أشجار السدر

الشجيرات

نباتات المِقْر (الصبار العربي)

نباتات البسيايديا (الطباق)

نباتات الخزامى

نباتات الحلفا (عشبة النافورة)

نباتات الرصاصية السيلانية

نباتات الرويليا أو بتونيا الصحراء

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازه كعنصر مستقل. بشكلٍ عام، كما ينبغي أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصًا لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

1 أن يكون أثاث الشوارع موزعًا بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة الى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.

2 تجنب إعاقة حركة المشاة أو مسارات الدراجات أو التسبب بخلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.

3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.

4 أن يكون منسجمًا مع الفراغ العام ومرنًا وقابلاً للنقل عند الحاجة.

5 الشعور بالبساطة وعدم التكلف مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.

6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.

7 أن يكون الأثاث ذا جودة عالية ومتجانسًا ومرتبًا بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.

8 أن يكون الأثاث ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.

9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.

10 أن يكون الأثاث سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/قابلة للاستبدال بسهولة.

11 أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصًا عندما يكون له قيمة تراثية.

12 ينبغي أن تتوافق الأسوار مع الطابع العام للمناظر الطبيعية وحجمها وأن تساهم في تعزيزه.

شكل 66. عناصر جلوس مصممة بشكلٍ متناسق مع السياق. الرياض، المملكة العربية السعودية.

شكل 67. إبراز المواد والألوان في المناطق ذات الاستخدام العالي. منصة مشاهدة جبل جيس، رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة.

شكل 68. جدران وسلالم ومنحدرات مبنية باستخدام مواد محلية. رجال ألمع، المملكة العربية السعودية.

شكل 69. رصف بتصميم مميز ومستوحى من الأنماط والألوان المحلية كاستراتيجية طابع معماري. العلا، المملكة العربية السعودية.

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بالطابع العمراني سفوح تهامة. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائمًا على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.

2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.

3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.

4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.

5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكلٍ مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الافراط في استخدامها.

6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجمًا وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.

7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة ومقاومة للغبار وذات عمر افتراضي طويل.

8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي – خاصةً الإضاءة الزائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع- مما ينتج عنه إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.

9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتميًا للمنطقة المراد إضاءتها – بسيطًا، ومراعيًا وحساسًا للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالًا تاريخية مستوردة.

10 ادخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة.

شكل 70. وحدات إضاءة مغطاة تبرز معالم الواجهات والعناصر الطبيعية. منتزه البجيري التاريخي، الدرعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شكل 71. أعمدة إضاءة أرضية معاصرة متكاملة ومتناسقة مع الطراز المعماري المحلي.

شكل 72. مثال على توزيع الإضاءة للتأكيد على التصميم والأنماط.

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن يستجيب تصميم اللوحات ونظام المعلومات العامة، بما في ذلك المواد المستخدمة، للطابع العام والعناصر البيئية لسفوح تهامة.

ينبغي النظر إلى اللوحات الإرشادية كجزء من استراتيجية أوسع تتكامل بسلاسة مع الأثاث وعناصر الإضاءة والمناظر الطبيعية، بما يعكس ويكمل الطابع العام للعناصر الصلبة المبنية.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي أن تتضمن مزيجًا من العناصر الموحدة والمتكاملة التي تتسم بالبساطة والوضوح والإيجاز والتناسق لمساعدة الناس وتوجيههم لإيجاد طريقهم، أو تثقيفهم، أو ترفيههم، أو توفير المعلومات ذات الصلة.

2 يمكن أن تشمل هذه العناصر المعالم، ونقاط الجذب، والتصاميم المنحوتة المتناسقة معماريًا، والمواد، والمناظر الطبيعية، والإضاءة، والأثاث، والمعلومات الرقمية.

3 ينبغي أن تكون التشطيبات متينة ومرنة وشديدة التحمل وذات جودة عالية معتمدة على أساليب وطرق مستدامة.

4 وجود قابلية للتحسين والتعديل والتخصيص المحتمل (للمناسبات الخاصة على سبيل المثال).

5 الأخذ بعين الاعتبار التقليل من الفوضى البصرية عن طريق دمج اللوحات الإرشادية مع أعمدة الإضاءة والمباني والعناصر الأخرى في الفراغ بدلاً من استخدامها بأعمدة مستقلة أو قائمة بذاتها.

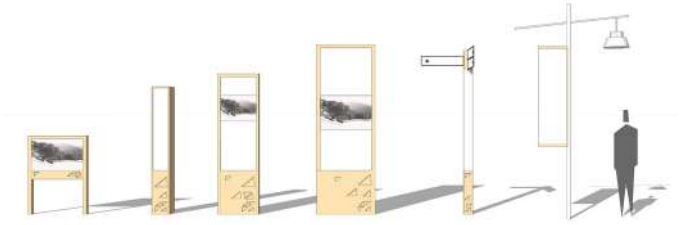

شكل 73. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية.

شكل 74. مزيج من المواد المحلية والأخرى المعاد تدويرها التي تتكامل مع السياق المحلي. العلا، المملكة العربية السعودية.

شكل 75. دمج اضاءة LED الملونة مع اللوحات الإرشادية. العلا، المملكة العربية السعودية.

8.9 مواقف السيارات

تنقسم مناطق وقوف السيارات إلى مجموعتين متميزتين: مواقف السيارات خارج الشارع والتي يغلب عليها الاستخدام الخاص، ومواقف الشارع المخصصة للسيارات العامة.

تنقسم مواقف السيارات داخل الفراغ العام إلى ثلاثة أنواع:

- مواقف عمودية.
- مواقف طولية أو متوازية.
- مواقف مائلة.

ينبغي أن يكون تصميم مواقف السيارات متناسقًا ومتجانسًا مع تصميم الفراغ العام، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين، والمشاة والتنقل الحضري والمناظر الطبيعية والعناصر المبنية الصلبة.

شكل 76. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد لمشروع خاص.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي مراعاة احتياجات جميع المستخدمين، مع وضع حلول تصميمية تسهل من وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقف السيارات.

2 ينبغي تصميم ممرات واضحة ومحددة وآمنة للمشاة بين مواقف السيارات والوجهات المجاورة.

3 ينبغي مراعاة حجب المساحات الكبيرة لمواقف السيارات وذلك باستخدام الأشجار، والسواتر النباتية أو الطبيعية للمساعدة على تقليل رؤية السيارات المتوقفة.

4 إمكانية دمج التشجير مع أماكن وقوف السيارات كفواصل تكسر امتداد السيارات وتوفر الظل.

5 ينبغي مراعاة زراعة أشجار كبيرة ممتدة لتظليل السيارات.

6 النظر في اعتماد حلول الصرف الحضري المستدام لمياه الأمطار السطحية. ينبغي التشجيع على استخدام الأسطح ذات النفاذية العالية للمياه والقنوات المكشوفة وسط مواقف السيارات مع زراعة مناسبة.

شكل 77. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير وممرات للمشاة.

شكل 78. فراغ واسع للمشاة مع تحديد واضح للمناطق، يشمل ممر صغير للمشاة ومسار ضيق للمركبات، وتشجير، وأثاث.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام

شكل 79. منظر مقترح لمركز القرية القديمة في سفوح تهامة.

توضح الرسوم التوضيحية أعلاه مثالاً على رؤية شاملة لمركز قرية قديمة وشارع رئيسي في المركز الحضري بسفوح تهامة، والتي تشتمل على فراغ عام جذاب، وواجهات نشطة، ومبانٍ تراثية مرممة، وتفسير معاصر للعناصر المعمارية، ومواد وتشطيبات معمارية عالية المستوى، وألوان تعكس السياق المحلي، واستخدام الفن والأنماط المحلية، وتعزيز العناصر الطبيعية.

1. في حين أن المواد والألوان ينبغي أن تكون محدودة ضمن نطاق السياق الطبيعي لسفوح تهامة، يمكن استخدام الألوان التكميلية والأنماط المعاصرة لإبراز الوجهات والطرق والمساعدة على عكس العناصر المعمارية المجاورة.
2. ينبغي أن تستجيب كتل المباني المعاصرة للسياق المباشر ولتاريخ المكان الذي بدوره يعزز المقياس الإنساني.
3. التدرج في الخصوصية، من الخاص إلى العام في تصميم الفراغات المفتوحة، وينبغي أن تعتمد العلاقة بين الفراغات على الثقافة المحلية للمكان.

شكل 80. منظر مقترح لشارع محلي في سفوح تهامة.

4 تعكس أنواع النباتات في المناطق التقليدية، في المقام الأول، الزراعة المحلية المتوافقة مع السياق العام، بما في ذلك التنوع والتنظيمات الطبيعية والتغطية.

5 ينبغي أن تساهم المناطق المرصوفة في الطابع العام وتضمن الأداء الوظيفي، بالإضافة إلى توافقها مع المواد والألوان المعمارية للمباني والبيئة العمرانية المجاورة. يمكن أن تعبر مواد الرصف وحجم الوحدة والملمس وطريقة ترتيبها عن الأساس المنطقي للتصميم المعاصر أو التقليدي، وتضع اهتمامًا وعناية بإظهار تصميم مميز من خلال التنوع وتضمين الفن.

6 إمكانية تمييز المسارات الرئيسية بتشجير الشوارع، واستخدامها لتأكيد الوجهات والأماكن المهمة. كما ينبغي أن يكون تصميم العناصر الحية في المناطق العمرانية المعاصرة يحتوي في الغالب على أنواع نباتات محلية مع نسبة من نباتات الزينة لتوفير التنوع والتميز.

يتمثل الطموح الرئيسي في تعزيز طابعاً عمرانياً أكثر ارتباطاً بالسياق في إنتاج أشكال مبانٍ وفراغات تعكس الدروس المستفادة من التقاليد المحلية، وتعزيز الطابع العام المناسب، وبالتالي تخلق شعورًا بالانتماء.

قائمة الأشكال

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة سفوح تهامة ii

شكل 2. خريطة العمارة السعودية..... 2

شكل 3. سفوح تهامة 5

شكل 4. المعالم الطبيعية لسفوح تهامة وتضاريسها..... 7

شكل 5. أنماط التجمعات العمرانية في سفوح تهامة..... 8

شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في المجاردة..... 8

شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية بالقرب من محايل 9

شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية 10

شكل 9. أنماط تجميع المباني. 12

شكل 10. كتلة متزنة 12

شكل 11. تناظر موضعي، فتحات ذات أشكال وزخارف هندسية بسيطة..... 12

شكل 12. التقسيم الثلاثي للمبنى. 13

شكل 13. أسطح مستوية على عدة مستويات. 13

شكل 14. السمات المميزة. 13

شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة سفوح تهامة (اشتياق والسيد، 2008).. 14

شكل 16. مراحل تطور الطرز المعمارية..... 15

شكل 17. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية. 17

شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة سفوح تهامة. 18

شكل 19. مثال للعمارة المحلية في سفوح تهامة، محايل. 19

شكل 20. مثال للعمارة المحلية في سفوح تهامة، المجاردة..... 19

شكل 21. ينبغي التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المختلطة وممرات المشاة. 20

شكل 22. ينبغي تجنب قطع الأراضي الكبيرة (البلوكات) أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة..... 20

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه. 20

شكل 24. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط الأفق. 21

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح الخارجة عن السياق. 21

شكل 26. تعزيز توازن الكتل من خلال نسبة العرض إلى الارتفاع، والفواصل على الواجهة. 21

شكل 27. استغلال الأسطح المستوية والشرفات..... 21

شكل 28. واجهات ذات فتحات كبيرة في القاعدة. وكتل متنوعة وشرفات متدرجة. 22

شكل 29. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة أحادية اللون المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل..... 22

شكل 30. ينبغي استخدام فتحات متنوعة بحجم متوسط مع تأكيد التماثل الموضعي، وتكون نسبة الفتحات 30-50 % من مساحة الواجهة بالإضافة إلى دمج الشرفات الغائرة والشرفات المكشوفة في الواجهة والحفاظ على خصوصية الأراضي المجاورة..... 22

شكل 31. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي وتجنب الشرفات الخارجية البارزة (البلكونات). 22

شكل 32. استخدام الفتحات الكبيرة نسبيًا في الطابق الأرضي لتحقيق واجهات نشطة مع الحفاظ علي قاعدة متينة للمبنى. 23

شكل 33. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة جدًا في القاعدة والأعمدة الرفيعة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية. 23

شكل 34. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى. 26

شكل 35. نسب عناصر الباب التقليدي. 28

شكل 36. نسب عناصر النافذة التقليدية. 29

شكل 37. عناصر سترة السطح التقليدية..... 29

شكل 38. لوحة الألوان - عمارة سفوح تهامة..... 30

شكل 39. لوحة المواد والألوان في عمارة سفوح تهامة 31

شكل 40. المواد الموصى بها - عمارة سفوح تهامة. 33

شكل 41. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية 34

شكل 42. أنماط تقليدية حاضرة في منطقة سفوح تهامة. 35

شكل 43. مثال على تجريد مواد البناء. 36

شكل 44. مثال على تجريد النوافذ. 36

شكل 45. مثال على تجريد النمط الزخرفي..... 36

شكل 46. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية. 37

شكل 47. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم. 37

شكل 48. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي. 37

شكل 49. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية..... 38

شكل 50. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر. 38

شكل 51. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة. 39

شكل 52. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري. 39

شكل 53. مبنى متوسط الحجم..... 40

شكل 54. مبنى كبير الحجم..... 41

شكل 55. مبنى متوسط الحجم..... 42

شكل 56. مبنى كبير الحجم..... 43

شكل 57. مبنى متوسط الحجم..... 44

شكل 58. مبنى كبير الحجم..... 45

شكل 59. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية. 46

شكل 60. عناصر الفراغ العام..... 47

شكل 61. مخطط عمراني نموذجي على امتداد السفوح. 48

شكل 62. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)..... 49

مصادر الصور

شكل 64. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة).....49

شكل 63. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة). 49

شكل 65. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة). ..49

شكل 66. عناصر جلوس مصممة بشكلٍ متناسق مع السياق. الرياض، المملكة العربية السعودية. 52

شكل 67. إبراز المواد والألوان في المناطق ذات الاستخدام العالي. منصة مشاهدة جبل جيس، رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة. 52

شكل 68. جدران وسلالم ومنحدرات مبنية باستخدام مواد محلية. رجال ألمع، المملكة العربية السعودية.....52

شكل 69. رصف بتصميم مميز ومستوحى من الأنماط والألوان المحلية كاستراتيجية طابع معماري. العلا، المملكة العربية السعودية. 52

شكل 70. وحدات إضاءة مغطاة تبرز معالم الواجهات والعناصر الطبيعية. منتزه البجيري التاريخي، الدرعية، الرياض، المملكة العربية السعودية. 53

شكل 71. أعمدة إضاءة أرضية معاصرة متكاملة ومتناسقة مع الطراز المعماري المحلي. 53

شكل 72. مثال على توزيع الإضاءة للتأكيد على التصميم والأنماط.....53

شكل 73. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية..54

شكل 74. مزيج من المواد المحلية والأخرى المعاد تدويرها التي تتكامل مع السياق المحلي. العلا، المملكة العربية السعودية. 54

شكل 75. دمج اضاءة LED الملونة مع اللوحات الإرشادية. العلا، المملكة العربية السعودية. 54

شكل 76. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد لمشروع خاص. 55

شكل 77. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير وممرات للمشاة. 55

شكل 78. فراغ واسع للمشاة مع تحديد واضح للمناطق، يشمل ممر صغير للمشاة ومسار ضيق للمركبات، وتشجير، وأثاث. 55

شكل 79. منظر مقترح لمركز القرية القديمة في سفوح تهامة. 56

شكل 80. منظر مقترح لشارع محلي في سفوح تهامة. 57

شكل 66. bit.ly/3WR8Jqr. 52

شكل 71. https://shorturl.at/cpAXZ. 53

شكل 72. https://shorturl.at/ckuLO. 53